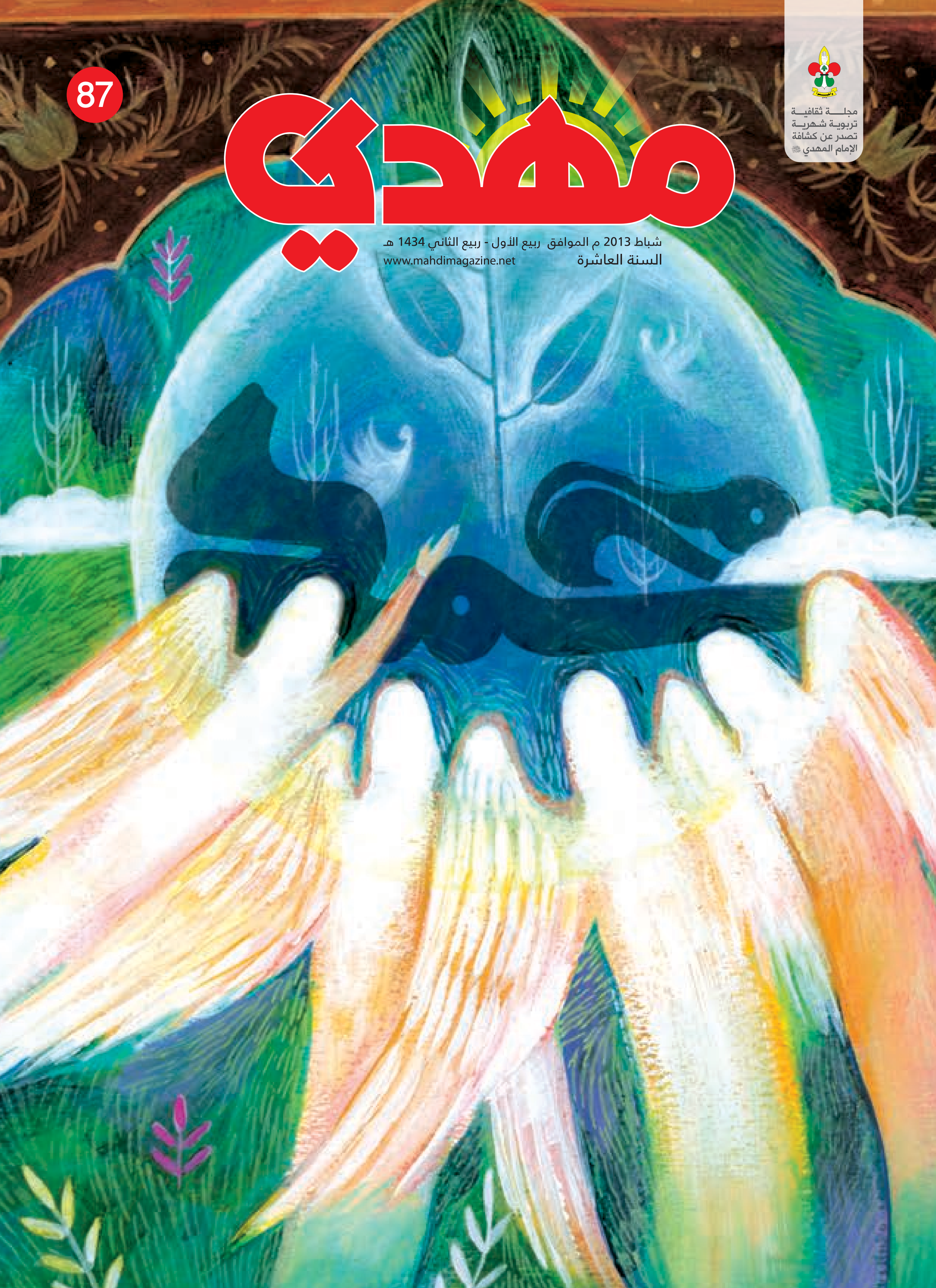

87
مهدي
مجلة ثقافية
تربوية شهرية
تصدر عن كشافة
الإمام المهدي
شباط 2013 م الموافق ربيع الأول - ربيع الثاني 1434 هـ
السنة العاشرة
www.mahdimagazine.net
محمد


بسم الله الرحمن الرحيم
أحبّك ربّي
النُّجومُ
جلَسَتْ نجمةُ
قربَ النَّجمةْ
وتجمَّعَ في الكونِ نجومْ
فتدلَّتْ تبرقُ في العتمةْ
عنقوداً من نجَماتِ كرومْ
وكأنَّ الأفُقَ الأعلى رسومْ
رسمتها ريشة فنانِ!
وسماءُ الليلِ حديقةُ وردٍ
يُطربها أجمل ألحانِ
فغفوتُ على أعشاب الحبِّ
أسمع صوت غناء سمائكْ!
فكرة: أسد الله شعبان
شعر: باقر كجك
رسوم: محمد مهدي


صورة تحكي



يا حميد

بقلم: شاهدة شفيعي
رسم: ندى عظيمي

خالي يُدعى حميداً.
عندما يأتي إلى منزلنا، أشعر بالسعادة؛ لأنّه لطيفٌ وصالح.
إلهي، أنا أعلم أنّ "الحميد" أحد أسمائك الحسنى، ومعناه "الذي يُمدح".
إلهي، أنت مُحسنٌ لدرجة أنّ الجميع يُحبك ويحمدك، فساعدني لأكون مثل خالي حميد عندما أكبر، إنساناً صالحاً كي يُحبني الجميع.

الإحسان

بقلم: ناصر نادر
رسم: ميثم الموسوي

- إذا أساء أحدٌ إليك، فكُن معه رؤوفاً حنوناً.
- كن حنوناً، مثلما منحك الله الحنان.
- إذا عاملت الخروف برأفة، فإن الله يرأف بك.

أحلى تحية



"الخير فيما وقع" كان هذا جواب الإمام الخميني (قدس سره) حينما أُخبر أنّ إسرائيل احتلّت لبنان عام ١٩٨٢م.، لعلّ القلائل فهموا مُراد الإمام، أو أنّ البعض فهمه جزئيّاً حينها. في ذلك التاريخ وصلت طلائع الحرس الثوري الإيراني إلى لبنان استجابةً لاستغاثة الرئيس اللبناني آنذاك إلياس سركيس، وتمّ بناء معسكرات التدريب في البقاع.

لطالما كان هذا "الخير" يشغل بالي ويدفعني للتأمّل والتفكّر. وبعد قراءة كلّ الأحداث الّتي تلت هذا الإحتلال، لعلَّ مُراد الإمام صار أنصع؛ إنّها المقاومة الّتي زرعت أشجار الحريّة والكرامة وسقتها بالدماء الطّاهرة الزاكية، المقاومة الّتي نمت وأورقت أشجارها انتصاراتٍ وصحوةً للشعوب على امتداد العالم الإسلامي. هذا هو "الخير".

ولاحقاً، عثرتُ على أحد نصوص السنّة النبويّة الشريفة "الخير كلّ الخير في نواصي الخيل" أي في الحرب، ذلك أن الحرب تعيد ضخ الدماء الحارة في العروق الجافة لتحيي المجتمع من جديد.

إذن هذا هو منبع حديث الإمام الخميني. بل هذا هو الإمام، إذا نظرتَ إلى صورته وجدتها انعكاساً لظلِّ الرسول الأعظم (صلّى الله عليه وآله). كلّ حركته وثورته هي انعكاسٌ لحركة الرّسول (صلّى الله عليه وآله)، وفي إحيائها إحياءٌ لبعثة نبيّنا الأعظم (صلّى الله عليه وآله)... مع الإمام الخميني (قدس سره) صار لإيماننا وتديّننا معنىً آخر، يمكن من خلاله تذوّق طعم الرّسالة في ظلّ حكم الرّسول (صلّى الله عليه وآله).

ولد الرسول (صلّى الله عليه وآله) وتبّت يدا الكفر والطغيان... نهض الإمام وتبّت يدا أبي لهب.

تصدر عن جمعية كشافة الإمام المهدي "عج"

تواصل معنا على العنوان الآتي:
لبنان - بيروت - الحدث - شارع الجاموس
قرب محطة هاشم - بناية الإتحاد - ط 4
تلفاكس: 01. 545836
www.mahdimagazine.net
info@mahdimagazine.net

رسمة الغلاف: حسام الدين الطبطبائي

أسعار المجلة:
لبنان 4000 ل.ل. الدول العربية ما يعادل 4 يورو الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو

الإشتراك السنوي:
لبنان 45،000 ل.ل. الدول العربية ما يعادل 45 يورو الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو

تم إصدار هذا العدد بالتعاون مع

إشراف: المفوّض العام الشيخ نزيه فيّاض
المدير العام: عباس شرارة
مستشار ومشرف تربوي: غالب العلي
تصميم وإخراج: رضا قصير
طباعة: DBOUK

أنشودتي

الشتاء

شعر: حيدر غازي سلمان

مِن قُبّةِ **السَّماء**
تَساقَطَ **المَطرْ**

فَتَساءَلَ الجَميع
مَن ذَا الَّذي حَضرْ
فَأَجابَت السَّماءْ
بِزَخَّةٍ مُنشِدَةٍ
قَد أَقبَلَ **الشِّتاءْ**





قصة: لينا عبود
رسم: دانية الخطيب





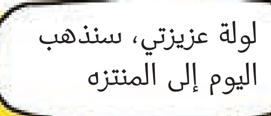














الخطوط الأربعة و الحمار الوحشي

بقلم: طاهرة خردور

كان هناك أربعة خطوطٍ تتمشى. صرخ الحمار الوحشي: "اصبري قليلاً حتى أرى، إلى أين تظنّين نفسك ذاهبة من دوني؟ إلى أين تذهبين من دون إذني؟ إرجعي بسرعة إلى جسمي، إلى مكانك الأصلي!".

عندما سمعت الخطوط هذا الكلام، شرعت بالفرار، وبدأت تركض تركض والحمار الوحشي يركض خلفها... الحمار الوحشي يركض، والخطوط تركض أمامه... وهكذا إلى أن وصلت الخطوط الأربعة إلى خط النهاية. صفّر حكم المسابقة بصفارته وقال: "انتهاء المسابقة!..."، فكانت الخطوط الأربعة في المقدمة، لذا صعدت إلى منبر الدرجة الأولى، وصعد الحمار الوحشي إلى الدرجة الثانية.

عندها همس الحمار الوحشي في أذن الخطوط بهدوء: "عندما ترجعين إلى المنزل، سوف ترين ماذا سأفعل بكِ!"، وحينها شرعت الخطوط بالضحك ومن شدة ضحكها استقامت.



الخطوط الأربعة و الراعي

كان هناك أربعة خطوطٍ تتمشى، فرآهن راعٍ وقال: "أنا بحاجة إلى عصى خشبية. من منكن يصير عصاي الخشبية؟". صرخ كلّ واحد منها: "أنا... أنا!". فاختار الراعي الخطّ الأول ليكون عصاه الخشبية.

تابعت الخطوط الثلاثة الباقية مسيرها. رأتها "الجدّة العجوز" وقالت: "أنا أريد حبل غسيلٍ. من منكن يريد أن يصير حبل غسيلي؟". نادى كل واحد من الخطوط الثلاثة: "أنا... أنا!". فاختارت الجدّة العجوز الخط الثاني. ثم استمر الخطان الباقيان في المشي إلى أن رأتهما حيّةٌ. قالت الحية: "أنا وحيدة، من منكما يريد أن يصبح صديقي؟".

قال كلٌّ من الخطين:"أنا...أنا!". اتّخذت الحيّة الخط الثالث صديقاً لها فصار الخط الرابع وحيداً وشرع يبكي قائلاً في نفسه: "لا أحد يريدني!".

فجأةً، أحسّ بأنّه ارتفع عن الأرض قليلاً. نظر إلى الأسفل، فرأى النملات ترفع صارخةً: "إنّه جسر... لقد وجدنا جسراً!".

بقلم: فريبرز لرستاني



للمسابقة

وأنت أيّها الكاتب المبدع، احمل قلمك الآن واكتُب قصّة جميلة حول الخطوط الأربعة. أرسلها عبر القسيمة المُرفقة، واربح حالَ فوزك هديّة جميلة.

الخطوط الأربعة والطفل

بقلم: لالة جعفر

كان هناك أربعة خطوط تتمشى، فوصلت إلى دفتر التمارين. قالت:" أتريد أن نصبح خطوطاً عليك؟". فتح الدفتر أوراقه بسرعة وقال:"أنظرن! أنا مليءٌ بالخطوط. لم يبقَ لدي أيّ مكانٍ فارغ". ثم تابعت الخطوط الأربعة مسيرها، إلى أن وصلت إلى حمارٍ وحشي. قالت له: "أتريد أن نصبح خطوطاً عليك؟" فقال الحمار الوحشي: "كلا! فأنا لديّ خطوطي ولا يلزمني أيّ خط".

وهكذا تابعت الخطوط الأربعة طريقها. وفتّشت وفتّشت إلى أن وجدت طفلاً داخل دفتر للرسم، وكان قد جلس بجانب شارع. حدّقت الخطوط الأربعة بالطفل جيداً؛ ليس لديه أيّ خط. قالت: "أخيراً، الطفل المسكين ليس لديه أيّ خط". ثم تقدمت وقالت للطفل: "لا تحزن لأنّه ليس لديك خط! سوف نصبح خطوطاً لك. إذا أردت نصبح كذلك". صاح الطفل:" نعم، حتماً أريد ذلك!".

ذهبت الخطوط الأربعة إلى داخل دفتر الرسم وأصبحت للطفل. ألصق الطفل الخطوط ببعضها بعضاً، وصنع بها بيتاً. دخل إلى بيته وبقي هناك فرحاً مسروراً.



حدوتة

فطائر الله

اعداد ورسوم: كلير جوبرت
تعريب: د. أميمة عليق

عاد الربيع من جديد.

أزهرت شجرة التفاح في وسط السهل، والشمس ترسل أشعتها الصباحية عبر قطرات الندى.

إستفاق **الدّبّ الصغير** من سُباته الشتويّ وأخرج رأسه من جحره، نظر حوله وصاح مندهشاً: "ياإلهي! كم جعلتَ سهلي جميلاً!".

حكّ الدّبّ الصغير رأسه متسائلاً: "كيف يمكن أن أشكر الله على كلّ هذا الجمال؟".

ذهب الدّبّ فرحاً كي يستشير رفيقيه القنفذ والغراب: "برأيكما، كيف يمكنني أن أعبّر عن شكري لله؟" سأل وهو يريهما السّهل.

قال **الغراب**:

"من الأفضل أن تصنع له فطائر".

اعترض **القنفذ** "لا، أعتقد أنّه من الأفضل أن نكون لطفاء مع الجميع. فالله يحبّ اللطف واللطيفين".

قال الدّبّ الصغير متنهّداً:"إنّه أمرٌ صعب أن نكون لطفاء مع الجميع!".

التفت إلى القنفذ وقال له:

"اللطف، سأتركه لمرّة أخرى. حسناً، سأحضر له فطائر هذه المرّة".

بدأ الغراب يضحك. عقد القنفذ حاجبيه، أراد أن يقول شيئاً، لكنّه هزّ كتفيه وابتعد. عاد الدّبّ إلى جحره وبدأ بالعمل. حضّر سبع فطائر ووضعها في سلّة، ثمّ خرج من جحره وسأل الغراب: "والآن، إلى أين يجب أن آخذ هذه الفطائر؟".

ابتسم الغراب المحتال وقال: "خذ السلّة إلى أعلى التلّة ثمّ ارجع بسرعة، وبعدها سوف يأخذ الله الفطائر".

وضع الدّبّ السلّة على رأسه واتّجه نحو التلة، يتبعه الغراب.

في الطريق، خرج **غزال** من بين الشجيرات فجأة. سلّم على الدّبّ قائلاً: "مم..مم! ما أطيب رائحة فطائرك، تبدو لذيذة! هل تعطيني واحدة من فضلك؟".

أجاب الدّبّ فرحاً: **"طبعاً هي لذيذة، لأنّني حضّرتها لله!".**

اقترب الغراب وقال بخبث: **"واق، واق، لا مجال لذلك! فهي ليست لك، لا لا لا!".**

لكن الدّبّ الصغير تذكّر كلام القنفذ **"إنّ الله يسرّه حتماً أن أكون لطيفاً الآن"**، قال ذلك في نفسه وأعطى فطيرة للغزال. همهم الغراب متأفّفاً، ولكنّه لم يقل شيئاً.

قال الغزال: **"ليرضَ الله عنك، أيّها الدّبّ الصغير!".**

أحسّ الدّبّ الصّغير أن قلبه قد امتلأ فرحاً، وردّد في نفسه قائلاً: "أن أكون لطيفاً، ليس أمراً صعباً كما كنت أظن".

أكمل الدّبّ الصغير طريقه، يتبعه الغراب. قفز أمامه **سنجاب** من على غصن شجرة. سلّم على الدّبّ وقال له: **"ممم! ما أطيب هذه الرائحة! هل يمكنك أن تعطيني إحدى...".**

قطع الغراب كلامه بخبث:

"واق، واق! لا، فهي ليست لك!".

قال الدّبّ: "هذه المرّة أيضاً يمكنني أن أكون لطيفاً ليفرح الله منّي".

وأعطى فطيرة للسنجاب.

همهم الغراب بتأفّف، لكنّه لم يقل شيئاً.

قال السنجاب: **"كافأك الله أيّها الدّبّ الصغير، سيفرح أولادي كثيراً!".**

تساءل الدّبّ: "نعم، ماذا لو أكلت أيضاً؟". في هذه اللحظة بدأ المطر ينهمر بشدّة. اختبأ الدّبّ والغراب تحت شجرةٍ. أسرعت **عائلة من فئران الحقل** وانضمت إليهما. كانت الفئران الصغيرة مبللة بالمطر وترتجف من البرد. صرخ فجأة أحد الصغار:"أنا جائع، أمي!".

التي "تكركع" جوعاً هامساً لها: **"هس!".** توقف هطول المطر شيئاً فشيئاً وعاد الجميع، كلٌّ إلى بيته. في طريق العودة، مرّ الدّبّ الصغير على صديقه القنفذ وحكى له كل ما حصل.

هتف القنفذ: **"أحسنت، أيّها الدّبّ الصغير! آسف لأنني لا أستطيع أن أحتضنك!".**



أكمل الدّبّ الصغير طريقه إلى التلّة. صادف في مسيره **خلداً وطائر فرّ وابن عرس** وأعطى لكلّ منهم فطيرة. أصبحت سلّته خفيفة جداً. كم فطيرة بقي في السلة؟ **اثنتان فقط!**

نظر الغراب إلى السلّة بقلق. "فطيرتان، قليلة جداً لله. ماذا لو خسرنا الفطيرتين أيضاً؟". وضع الدّبّ الصغير السلة أرضاً. نظر إلى الفطيرتين، ثمّ إلى الغراب، إلى الفطيرتين، ثمّ إلى الغراب. دغدغت رائحة الفطائر أنفه وبدأت عصافير بطنه بالزقزقة.

صرخت بقيّة الفئران:

"أنا أيضاً! أنا أيضاً! أنا أيضاً! أنا أيضاً".

نظر الدّبّ الصغير إلى فطيرتيه متنهّداً ابتسم قائلاً:

"الغراب معه حق. فطيرتان، قليلة جداً لله!".

فقسم الفطيرتين إلى قطع صغيرة ونادى:

"تعالوا أيّها الأصدقاء، تفضلوا!".

اقترب الغراب أولاً وتناول بمنقاره أكبر قطعة. أخذ كل واحدٍ من فئران الحقل قطعةً وشكروا الدّبّ الصغير.

بقي في أسفل السلة قطعة للدب الصغير. لكنه لم يأكلها. بل ربّت بهدوء على معدته

ضحك الدّبّ الصغير وأعطى للقنفذ آخر قطعة من الفطائر. ثم سأله بقليل من القلق: "أأنت متأكد أنّ الله يحب اللطف أكثر من الفطائر؟".

هزّ القنفذ رأسه موافقاً بفمٍ ملآن. ابتلع لقمته وقال:

"كم كانت طيّبة، أيها الدّبّ الصغير! **ليرضَ الله عنك!".**

في هذه اللحظة، أزاح الهواء الغيوم التي تغطي الشمس، ولمع في السّماء قوس مطر ملّون كبير.

صرخ الدّبّ الصغير متعجباً: "آه، يا إلهي، كم جعلت السماء جميلة!".

لم يبق مع الدّبّ الصغير أيّ فطيرة، لكنّه كان يشعر في أعماق قلبه أن الله مسرور وراضٍ عنه، وأنّه قدّم كلّ فطائره لله



سلامتك

دغفول

اعداد: سحر شحادي
رسوم: حسين أحمد رباعي



في يومٍ مشمسٍ جميل، والهواء منعش ولطيف، خرج دغفول ليلعب بالطابة؛ قفز فرحاً وقذف الكرة يميناً، ثمّ يساراً، وما لبثت أن تدحرجت إلى الوادي.

"أوه لا، هل سأنزل إلى الوادي؟"

نظر دغفول إلى الأعلى فرأى صديقه العصفور يحلّق من بعيد، عندها ادّعى المرض واستلقى سريعاً وأخذ يتأوه: "آه.. آه.. قدمي تؤلمني .. أنا مريض.."



هبط العصفور ليُحيّي صديقه، فوجده يتأوّه متظاهراً بالألم: "صديقي دغفول! ألفُ سلامة لك، ما بك؟ كيف تأذّت قدمك؟ كيف أساعدك؟" "الطابة تدحرجت إلى الوادي، أرجوك أحضرها قبل أن أفقدها".



أحضر العصفور الطابة وسأله إذا كان يحتاج لشيءٍ آخر. أجاب دغفول: أنا جائع .. لم أستطع جلب الطعام لأنّي مريض!

سارع العصفور لإحضار الطعام لصديقه المريض وبعدها سأله بماذا يساعده أيضاً.



قال دغفول للعصفور إنّه يشعر بالعطش، والنبع بعيد ولن يستطيعَ الذهاب لأنّه مريض! شعر العصفور بالتّعب ولكنّه أصرّ على مساعدة صديقه، وعاد والماءُ معه.



شعر دغفول بالتعب الشديد من كثرة الجلوس، وعندما أراد الوقوف وقع على الأرض؛

كرييك ... كرووك..



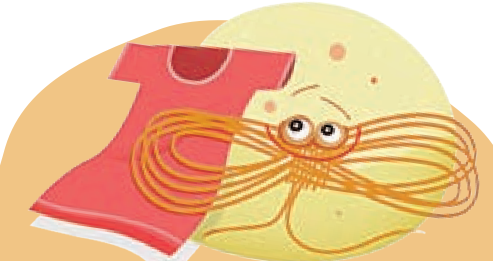


أسرع العصفور لينادي أصدقاءه لمساعدة دغفول،

ودغفول يتأوّه ويقول: آآآآخ آآآخ قدمي!! آآآي..

دفتر خواطر

يَوْمِياتُ حَبْل



السبت

البارحة، أحضروني إلى المنزل. دقّوا مسمارين في الجدار، ثم علّقوني بهما. عندها أصبحت حبلاً لتعليق ونشر الغسيل. عندما غسلت الماما الثياب، وضعت الثياب الواحدة تلو الأخرى عليّ. وكنتُ أحبّ أحد هذه الثياب كثيراً. لقد كان قميصاً صغيراً زهريّ اللون.

الأحـد

اليوم كنتُ وحيداً. مللت كثيراً. فجأةً، جاء عصفوران ووقفا عليّ. فأخذا يتأرجحان ويغنيان. قال أحدهما: "يا لها من أرجوحة جميلة!"، وقال الآخر: "لنأتِ كلّ يوم إلى هنا ونلعب بهذه الأرجوحة!". ثم رفرفا بأجنحتهما وطارا. فرحتُ كثيراً. لعلّهما يأتيان غداً!

الاثنين

نظرت فتاةٌ صغيرةٌ تلبس ثياباً زهريّة إليّ من وراء النافذة. كانت تنتظر أن تجف جوربيها المعلّقين عليّ. لكنّ الريح هبّت وأخذت معها إحدى الجوربين. بكت الفتاة الصغيرة. قالت أمّها: "يجب أن أُحكم تعليق الثياب جيداً على حبل الغسيل بواسطة ملاقط الغسيل!". قلت في نفسي: "آه!... عندما تعضني ملاقط الغسيل، أتألم كثيراً".

الثلاثاء



اليوم رجعت العصافير مرةً أخرى. كانت تلعب بواسطتي لعبة الأرجوحة. فرأتها الهرة الصغيرة واتجهت نحوها. كانت العصافير تتأرجح وتزقزق. فجأةً، قفزت الهرّة إلى الأعلى، فطارت العصافير عنّي. تعلّقت الهرة بي وأخذت تتأرجح بهذا الاتجاه وذاك الاتجاه، كم كان ذلك مضحكاً!

بقلم : افسانة شعبان

رسوم: ميثم الموسوي

الأربعاء

اليوم غسلت الماما الكثير من الثياب، وعلّقتها عليّ. كانت الثياب ثقيلة جداً. أتت العصافير أيضاً. احترق قلبها عليّ. قال أحدها: "آه المسكين، لقد تعب!". فقال آخر:"لا يستطيع اليوم اللعب معنا". ذهبت العصافير من هناك. بعد ذلك، أتى غراب ووقف عليّ وأخذ يهزني، فانقطعتُ عن الجدار، وسقطتِ الثيابُ على الأرض.

الخميس

اليوم، أرادت الفتاة أن تذهب إلى النزهة مع أمّها وأبيها. قال الوالد:"سوف أعلّق لك أرجوحةً هناك". قالت الأم: "ولكن ليس لدينا حبل!". ركضت الفتاة ذات الثياب الزهرية باتجاهي وقالت: "لدينا، أنظرا!". نظر الأم والأب إليّ وضحكا. بعد ذلك، أخذوني معهم وعلّقوني على شجرةٍ. وهكذا أصبحت أرجوحةً. جلست الفتاة الصغيرة عليّ، وأخذت تتأرجح وتقول: "يا اولاد الحارة، يويا....ستي الختيارة، يويا...".

الجمعة

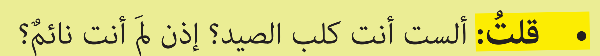
استيقظتُ اليوم وكنتُ مُلقىً في زاوية الغرفة. تقدّم نحوي الأب حاملاً قطعة قماشيّة بيده. التفت إليّ وقال: ها ها، سنستعمل هذا الحبل لتعليق "اليافطة". نظرتُ إلى القماش فرأيتُ اسم النبي الأعظم (صلّى الله عليه وآله) مكتوب تحته: "أسعد الله أيّامكم بولادة سيّد البشر". أووه، ماذا أريد أكثر من ذلك؟



قُلت، قال، فهمتُ



- **قلتُ:** يا أيها الكلب، لماذا تركض وراء القطيع؟ أتريد إخافة النّعاج؟
- **قال:** كلا!... فأنا أساعد الراعي في جمع القطيع. لا يجب أن تتخلف أيّ نعجةٍ عن القطيع.
- **فهمتُ:** تحبُّ كلاب القطيع الركض وراء الخراف والنعاج. فهذه الكلاب تنتبه كي لا تضيع الخراف، وأن لا تقترب منها الذئاب.



- **قلتُ:** ألست أنت كلب الصيد؟ إذن لِمَ أنت نائمٌ؟
- **قال:** أنا لست نائماً! إنّي أقوم بعملية الرصد. فإذا رأيتُ فريسةً ما، أركض خلفها وألتقطها.
- **فهمتُ:** كلاب الصيد تجلس في زاويةٍ ما وتحدّق جيداً في كلّ الأماكن. فإذا رأت فريسةً ما، تركض خلفها بسرعةٍ كبيرة وتلتقطها.



- **قلتُ:** يا كلب الحراسة، لقد حلّ الليل، وقد حان وقت النوم، لِمَ لا تنام؟
- **قال:** أنا لا أنام أثناء الليل. يجب أن أقوم بالحراسة كي أُخبر مالكي إذا ما اقترب سارقٌ من المنزل.
- **فهمتُ:** كلاب الحراسة، تتمّ تربيتها بحيث تستطيع البقاء مستيقظة طوال الليل إلى أن يحين طلوع الصبح. وفي هذه الأثناء تقوم بالحراسة. وعندما يحين وقت الصباح تخلد إلى النوم.

نزهتي الممتعة

رسوم: فروبو بندي



انظر جيداً إلى هذه الغزلان, ثم اذكر كم يبلغ عددها.

كلّ شخصٍ له حقيبته! صل بين الحقائب وأصحابها.

قل لي، بأيّ لعبةٍ تلعب كلّ قطة؟

بهرام والنمر



أسطورة من ايران

إعداد: محمد رضا شمس
رسوم: مليكة سعيدا

كان يا مكان، في قديم الزمان، شابٌ فقيرٌ يُدعى "بهرام" يعيش في قريةٍ قريبة من الغابة.

في يومٍ من الأيام كان بهرام يمرّ في وسط الغابة، فرأى فجأةً نمراً. كان النّمر قد علق في قفصٍ. تقدم بهرام من النمر. ما إن رآه النمرُ حتى سأله ملتمساً متوسلاً: "يا أيّها الشاب! ساعدني وأخرجني من هذا القفص!". قال بهرام: "ولكن إذا حررتك من القفص، سوف تأكلني!".

قال النمر: "كلا، لن آكلك، أعدك بذلك".

فتح بهرام باب القفص وقفز النمر على الفور إلى خارجه وسدّ على بهرام طريقه. خاف بهرام كثيراً وتراجع خطوةً إلى الوراء، ثم قال: "لقد وعدتُ بإنقاذك ونفذّتُ وعدي. والآن عليك أن تنفّذ ما وعدتني به وتدعني أذهب!".

قال النمر: "الى أين تريد الذهاب؟ فأنا لم أتناول شيئاً منذ أيام، وأنا الآن جائعٌ كثيراً".

قال بهرام: "هذا عملٌ غير جيد. لا ينبغي أن تأكلني! فأنا ساعدتك. وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان، أتقابل الحسنة بالسيئة"؟

قال النمر:"ولِمَ لا يمكن ذلك. وإن كنت لا تصدق ذلك، فلنذهب ونسأل ثلاثة أشخاص عن هذا الأمر. فإذا قال أحدهم إنّ الحق معك، فلن آكلك".

اضطر بهرام لقبول اقتراح النمر وانطلقا معاً. مشيا إلى أن وصلا إلى بقرةٍ. قصّ بهرام القصّة كلها على البقرة وقال: "حسناً! والآن قولي لي هل جزاء الإحسان السيئة؟".

قالت البقرة: "نعم، إنّ جزاء الإحسان السيئة؛ لأنّي لغاية الآن قد عملت بجهدٍ وتعبٍ لسنواتٍ طوال عند أحد الفلاحين. ولكن بعد أن أصبحتُ عجوزاً وغير قادرة على العمل، يريد أن يذبحني".

قال النمر: "أرأيت أنّي على حقٍ؟ هذا كان رأي الشخص الأول!".

انطلق بهرام والنمر مرةً أخرى. مشيا ومشيا إلى أن وصلا إلى شجرة تفاح. قصّ بهرام القصّة على شجرة التفاح وسألها في النهاية: "هل للنمر حقّ أن يأكلني ؟".

أجابته شجرة التفاح: "لسنواتٍ طوال وأنا أحمل ثماراً شهية؛ ولكن الآن بعد أن أصبحتُ عجوزاً ولا أستطيع أن أحمل ثماراً يريد مالكي أن يقتلعني من جذوري ويحرقني. لذا أعتقد أنّ الحق مع النمر". قال النمر: "وهذا رأي الثاني!".

انطلقا مرةً أخرى. مشيا ومشيا إلى أن وصلا إلى سعدانٍ. قصّ بهرام القضية على السعدان. قال السعدان: "أنا اصلاً لا أصدّق أن نمراً بهذا الحجم كان قد علُق في قفصٍ".

قال النمر: "وكيف لا؟ تعال لترى كيف علقت في القفص عن قربٍ."

انطلق الثلاثة ومشوا ومشوا إلى أن وصلوا إلى القفص. دخل النمر إلى القفص وقال: "آهاي يا أيّها السعدان الجاهل! كنتُ عالقاً داخل القفص هكذا".

ما أن أصبح النمر داخل القفص، حتى قفز السعدان وأغلق باب القفص وقال: "أأنا الجاهل أم أنت حيث إنّك ورّطت نفسك مرةً أخرى؟ والآن إجلس في القفص وفكّر جيداً؛ هل جزاء الإحسان السيّئة أم الحسنة؟".

شكر بهرام السعدان. ثم ابتعد السعدان من هناك شيئاً فشيئاً.

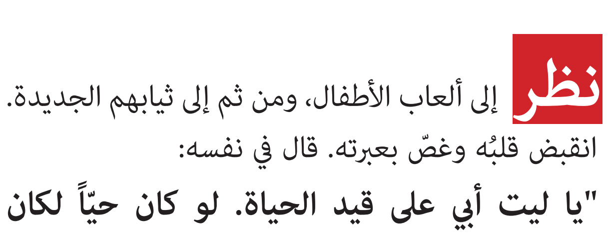
17 ربيع الأول
مبارك لكم ذكرى ولادة
الرّسول الأعظم
صلى الله عليه وآله

قصة



والد في أحسن الدنيا

بقلم: محمود بوروهاب
رسوم: وحيد خاتمي



نظر إلى ألعاب الأطفال، ومن ثم إلى ثيابهم الجديدة. انقبض قلبُه وغصّ بعبرته. قال في نفسه:

"يا ليت أبي على قيد الحياة. لو كان حيّاً لكان عندي في هذا اليوم من العيد حذاء وثياب جديدة، ولكنتُ مسروراً مثلهم وألعب ولكن...".

انهمرت الدموع من عينيه. فجأةً، وقعت عيناه على رجلٍ. يبدو أنّ الرجل كان يراقبه من بعيد. توجه الرجل نحوه.

عندما أصبح قريباً منه، عرفه. **إنّه رسول الله محمد** (صلى الله عليه وآله). جلس النبي (صلى الله عليه وآله) أمامه بحنانٍ ولطف. أمسك بيديه وسأله: "لماذا تبكي؟"

قال الولد: **"لقد استُشهد والدي في الحرب. أنا وأمّي فقيران، ولا يوجد من يهتم بي. ليس لديّ حذاء وثياب جديدة، والأولاد يستهزئون بي ولا يدعونني ألعب معهم".**

حزن النبي (صلى الله عليه وآله) عندما سمع مقولة الولد. ضمّه إلى صدره، قبّله وقال:

"لا تحزن، منذ اليوم أنا والدك وابنتي فاطمة أختُك".

فرح الولد كثيراً. ركض نحو الأولاد وصاح: **"آهاي يا أولاد، لا تستهزئوا بي بعد الآن، لقد أصبح لديّ والد. ووالدي أحسن والدٍ في الدنيا"**. ضحك النبي (صلى الله عليه وآله). أخذ بيد الولد ومشى به إلى منزل ابنته فاطمة. دخل إلى المنزل وسلّم ثم قال: "يا ابنتي! هذا الولد ولدنا وهو أخوكِ فأكرمي ضيافته". تبسمت فاطمة (عليها السّلام) بسمة حلوة للولد. ألبسته ثياباً نظيفة وجميلة. ثم مشطت شعره. حدّق الولد بتعجبٍ بفاطمة وولديها. وضعت فاطمة أمامه إناءً من الرطب وقالت بحنانٍ: "حسن، حسين، يا عزيزيّ، تعالا وكُلا الرطب مع هذا الولد".

جلس الحسن والحسين معه. ضحك الولد. لم يعد يشعر بالوحدة. وفرح الحسن والحسين أيضاً بالتعرّف إليه. وكانت هذه قصّة بداية صداقة بينهم. صداقةٌ عُقدت في يوم العيد.



أحسنُ القصص

أصحاب الفيل

بنى أبرهة في اليمن كنيسةً، أعمدتها بطول أربعين رجلاً، لم يبنِ أحدٌ مثلها. وحفر على صخورها البيضاء صور الملائكة. وعلّق جوهرةً على كلّ زاويةٍ من زواياها. ثمّ قال: هذا هو بيت الله. وهذا البناء أفضل من الكعبة. فلا يذهبن أحدٌ من عباد الله إلى تلك الأرض القاحلة والحارة، ولا يطفن أحدٌ حول تلك الزوايا ! حيث إنّه هنا في هذا المكان لا يوجد حرٌّ ولا صقيع، ويدور الماء الزلال في الكؤوس من يدٍ إلى يد، وكل ما تراه العين جميلٌ ولطيف.

أطاعه الكثيرون. فتوجّهت الأنظار إلى اليمن من كلّ حدبٍ وصوب. ورأت العيون ما ينبغي رؤيته. فقال الناس عندها: "حقاً، إنّه لبناءٌ جميل. لكنّ أحجار الكعبة قد بنتها يدا إبراهيم خليل الله ونبيّه بأمرٍ من الله!". لذلك عادوا يقصدون الكعبة. لم يخشوا عطش الصحاري وأعاصير البحار. يمضون الأيّام والليالي، حتّى تلامس أناملهم جدران الكعبة، وتخطو أقدامهم فوق الأرض التي لامستها عصا إبراهيم.

غضب أبرهة غضباً شديداً:

أقسم بأمّي التي أرضعتني، سوف أجعل الكعبة تراباً منثوراً!.

جهّز عشرة آلاف رجلٍ مقاتل. وأجلس خمسة آلافٍ منهم على ظهور الفيلة، وانطلق نحو مكة على إيقاع الطبول والصنوج. هرب كلّ ما يدبّ على الأرض ويزحف جرّاء الضجيج. ظنّت العجائز البدويات أنّ القيامة قد قامت، فتراجعت إلى سفوح الجبال السوداء الجرداء.

قال أبرهة: أحضروا جِمال مكة. أريد أن أجمعها في الصحراء وأُشعل فيها



ناراً، وسوف أُجري أنهاراً من شحم أسنامها.
نفّذ الجنود أمره فأحرقوا الجمال.
عندها، اتّجه عبد المطلب بعصاه الطويلة وقامته المنحنية نحو أبرهة. رأى أبرهة أنّه رجلٌ مهيبٌ محترمٌ. لذا، قام عن عرشه وجلس إلى جانبه على السجادة. ثُمَّ أمر له بالزبيب والحليب. وأمر جنوده أن يوقفوا قتل الجمال وحرقها.
قال عبد المطلب: بين الجمال، يوجد مئتان لي أنا. لذا أصدر أوامرك بسرعة ليردّ جنودك جِمالي وجِمال غيري.
قال أبرهة: ألا تريد محاربتي يا عبد المطلب؟.... لقد جئتُ لأهدم الكعبة.
قال: إنّ أهل مكة لا قدرة لهم على مقاتلتك، لأنّك أتيت ومعك عشرة آلاف رجلٍ مقاتل وخمسة آلاف فيل ثائر... لذلك سوف نتراجع مع نسائنا وأولادنا إلى ما وراء الجبال. أمّا الكعبة فلها رب يحميها. إنّه الربُّ الذي فجّر ماء زمزم ليرطّب قدمي اسماعيل...

بقلم: شهرام شفيعي

قال أبرهة لجنوده:

إنّهم لا يريدون قتالنا، فردّوا لهم جمالهم.

اتّجه أهالي مكة نحو الجبال ومعهم مؤنة يومٍ واحد من ماءٍ وطعام.
عندئذٍ، ركب أبرهة مع رجاله الفيلة، وقال: فلنهدم الكعبة.
لكنّ الله سبحانه أرسل عليهم آلافاً من الطير الأبابيل*، يحمل كلّ طيرٍ منها حجراً صغيراً من طينٍ جاف في منقاره، ثمّ يهبط بسرعة كبيرة، ليرمي حجره فوق رأس مقاتلٍ من الجنود، فيخرقه ليصل إلى الأرض، استمرّ الأمر على هذه الحال إلى أن هلك أبرهة وكافّة جيشه.
لقد أصبحوا كالعلف الممضوغ والملقى على الأرض.
عندما حلّ الليل، رأى أهل مكة شعلة أبرهة قد انطفأت. وما إن حلّ الصباح حتّى نزل الجميع من أعلى الجبل ورأوا ماذا فعل الله سبحانه بهم.

إنّ الله خير ناصرٍ ومعين.

* الأبابيل:
أي المتتابعة (سربًا وراء سرب)

17 ربيع الأول

مبارك لكم ذكرى ولادة

الرّسول الأعظم

صلى الله عليه وآله

الكَوْنُ يَطْفَحُ بِالسَّناءْ — مِنْ وَجْهِ خَيْرِ الأَنْبِياءْ
كُلُّ الخَلائِقِ رَحَّبَتْ — مُحَمَّد، تُهْدِي الثَّناءْ
ماذا أَقولُ بِحَقِّهِ؟ — وحَياتُه نَبْعُ الضِّياءْ
مُنْذُ الوِلادَةِ أَشْرَقَتْ — أَنْوارُهُ، تَمْحُو الشَّقاءْ
والكُفْرُ زُلْزِلَ عَرْشُهُ — وانْهارَ صَرْحُ الكِبْرِياءْ
خَيْرُ الأَنامِ "مُحَمَّدٌ" — لِلرُّوحِ ذِكْراهُ شِفاءْ
أَخْلاقُهُ مَحْمُودَةٌ — والصِّدْقُ يَلْبَسُهُ رِداءْ
لَهْفي عَلَيْهِ بِلا أَبٍ — واليُتْمُ مِنْ أَقسى البَلاءْ
في حِضْنِ "آمِنَةٍ" نَما — أَكْرِمْ بِها بَيْنَ النِّساءْ





قصة حياة

للهِ أَسْلَمَ وَجْهَهُ — والقَلْبُ نَوَّرَهُ صَفاءْ
وعَلَى العِبادَةِ يَشْهَدُ — الغارُ الَّذي يُدْعَى "حِراءْ"
رَضِيَتْ "قُرَيْشٌ" بِحُكْمِهِ — فَهْوَ الَّذي مَلَكَ الذَّكاءْ
"حَجَرٌ" بِكَعْبَةِ رَبِّهِ — في وَضْعِهِ وَقَعَ العِداءْ
فَأَتَى النَّبِيُّ بِحِكْمَةٍ — لَوْلاهُ ما اكْتَمَلَ البِناءْ
هُوَ في التِّجارَةِ مُخْلِصٌ — رَبِحَ المَحَبَّةَ والثَّراءْ
حَتَّى الْتَقَى بِخَدِيجَةٍ — زَوْجًا، أَفاضَتْ بِالعَطاءْ



في الأَرْبَعِينَ بِدَعْوَةِ — اللهِ، إِلَيْهِ الوَحْيُ جاءْ
قُرْآنُهُ آياتُهُ — نَبْعُ الهِدايَةِ والنَّقاءْ



خافَتْ قُرَيْشُ، فَأَقْبَلَتْ — تُلْقِي الصَّحابَةَ بِالعَراءْ
تُؤْذِي النَّبِيَّ لِيَنْثَني — لَكِنَّهُ رَفَعَ النِّداءْ
سَأَظَلُّ صَوْتًا هادِرًا — ومُبَشِّراً حَتَّى الفَناءْ
فَالدِّينُ دِينُ اللهِ، شَمْـ — ـسٌ لَيْسَ يُدْرِكُها انْطِفاءْ





أَرْخَصْتُ دُنْياكُمْ، وَحَسْـ   ـبِي الدِّينُ عُنْوانُ العَلاءْ
لا لِلْمُساوَمَةِ الذَّلِيـ   ـلَةِ، إِنَّنِي جَبَلُ الإِباءْ
هَيْهاتَ يَأْسُرُنِي الحِصا   رُ، وَيَهْزِمُنِي العَناءْ

سُبْحانَ مَنْ أَسْرَى بِهِ   لِيُرِيهِ آياتِ البَهاءْ
سارَ النَّبِيُّ مُكَرَّمًا   والنَّفْسُ تَعْرُجُ لِلسَّماءْ
صَلَّى بِأَشْرَفِ مَوْضِعٍ   أَهْدَى لأُمَّتِهِ الدُّعاءْ



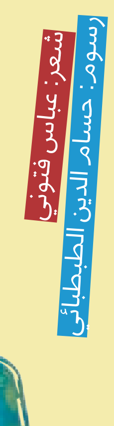
أَفْدِي النَّبِيَّ مُهاجِرًا   وَمُشَيِّدًا أَرْقَى بِناءْ
في "يَثْرِبٍ" قَدْ أَشْرَقَ   الإِسْلامُ، وارْتَفَعَ اللِّواءْ
والنَّصْرُ كانَ حَلِيفَهُ   لَمْ يَخْشَ ظُلْمَ الأَدْعِياءْ
في يَوْمِ "بَدْرٍ" لَقَّنَ   الأَعْداءَ دَرْسًا بِالفِداءْ
وتَقَهْقَرَ الأَحْزابُ حَيْـ   ـثُ الأَرْضُ فاضَتْ بِالدِّماءْ

الأَنْبِياءِ

النبي ﷺ

شعر: عباس فتوني
رسوم: حسام الدين الطبطبائي





ما زالَ دِينُ "مُحَمَّدٍ"   يَرْقَى، يُحَلِّقُ في الفَضاءْ
حَتَّى أَتَى يَوْمُ الغَدِيـ   ـرِ بِحادِثٍ أَرْوَى الظِّماءْ
وَقَفَ النَّبِيُّ مُبَلِّغًا   أَنْ عَزِّزُوا رُوحَ الوَلاءْ
هَـذا "عَلِيٌّ" قائِدًا   هَذا وَصِيُّ الأَوْصِياءْ
كَيْ تَحْفَظُوا إِسْلامَكُمْ   كُونُوا جَمِيعًا أَوْلِياءْ
هُوَ لِلرِّسالَةِ ماؤُها   والمَرْءُ يَفْنَى دُونَ ماءْ
إِنْ لا تُطِيعُونِي فَسَوْ   فَ يَحِلُّ فِيكُمْ كُلُّ داءْ
هَذِي الوَصِيَّةُ نَفِّذُو   ها، إِنَّها نِعْمَ الدَّواءْ

أَدَّى النَّبِيُّ رِسالَةً   حَتَّى بِهِ نَزَلَ القَضاءْ
نَشَرَ الهُدَى طُولَ المَدَى   وثَوابُهُ يَوْمَ الجَزاءْ







رسوم: فاطمة بور
إعداد: نورا حق

كان النبي (صلى الله عليه وآله) وبلال يعبران أزقة المدينة ويتجهان نحو المسجد. لم يبقَ الكثير من الوقت لرفع أذان المغرب. الأولاد يلعبون في الزقاق وأصوات ضحكاتهم وفرحهم ترتفع عالياً في الأجواء. سلّم النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) بمحبة عليهم وتبسّم لهم. تحلّق الأولاد حول النبي المصطفى ((صلى الله عليه وآله). أخذ أحدُهم بيد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وآخرٌ التصق بثيابه...

قالت فتاةٌ صغيرةٌ بلحنٍ جميل وحلو: "أتلعب معنا يا رسول الله؟".

واتبعها ولدٌ قائلاً: "أنت تلعب دائماً مع الحسن والحسين. تعال والعب معنا اليوم!".

ضحك النبي الرؤوف (صلى الله عليه وآله) ومسح بيده مبتسماً على رؤوس الأولاد وقال: **"سوف ألعب معكم".**

صرخ الأولاد فرحين وقفزوا من أماكنهم. وهكذا، لعب النبي (صلى الله عليه وآله) مع الأولاد. بعد مضي مدّة من الوقت، قال بلال للأولاد: "يكفي لعباً. النبي (صلى الله عليه وآله) لديه عمل. إنّه ذاهبٌ إلى المسجد لإقامة الصلاة".

لكنّ الأولاد كانوا يحبون أن يلعبوا مع النبي (صلى الله عليه وآله) أكثر. عندما رأى النبي المجيد (صلى الله عليه وآله) شغف وشوق الأولاد قال لبلال: "علينا إيجاد طريقةٍ أخرى".

ثمّ التفت النبيّ المسدّد (صلى الله عليه وآله) إلى الأولاد وقال: "يا أعزائي، أريد أن أعقد معكم صفقةً؛ سوف أعطيكم شيئاً وفي المقابل أشتري نفسي منكم لتدعوني أذهب".

سأل أحد الأولاد: "ماذا تريد أن تعطينا؟"

قال النبي العظيم (صلى الله عليه وآله): **"أتقبلون أن أعطيكم جوزاً، وبدلاً من ذلك تدعونى أذهب؟"**

قبل الأولاد راضين بذلك. أرسل النبي (صلى الله عليه وآله) بلالاً إلى المنزل. ثمّ عاد بعد قليل ومعه كيس ملئ بحباب الجوز. قسّم النبي (صلى الله عليه وآله) الجوز بين الأولاد. وانشغل الأولاد بتكسير حبات الجوز وأكلها. انطلق النبي (صلى الله عليه وآله) وبلال نحو المسجد. قال بلال: "يا لها من فكرةٍ جيدة يا رسول الله!".

تبسّم النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وقال: "أرأيت ما الذي حصل؟ منذ سنوات طوال، بيع يوسف (عليه السلام) من قِبل إخوته بعدّة دراهم. واليوم باعني أولاد المدينة بعدة حباتٍ من الجوز!".





طاعة الإمام

حكايات السيّد هادي

سيناريو: عزة فرحات

رسم: نور الكوثر








في هذه الأثناء، يدخل إلى الغرفة أحد أصحاب الامام، اسمه هارون
لا بأس عليك يا سهل
ألق نعلك من يدك يا هارون واجلس في التنور.


أطاع هارون الإمام. وضع حذاءه جانباً ودخل التنور دون أي استفسار، واكمل الإمام حديثه مع سهل عن أحوال بلدته
قم يا خراساني وانظر ما في التنور


وقام سهل من فوره ليفتح التنور


كم تجد في خراسان مثل هذا؟
والله ولا واحدا
لا والله ولا واحدا، أما إنا لا نخرج في زمان لا نجد فيه خمسة معاضدين لنا. نحن أعلم بالوقت


بقية الأسئلة تأتي إجاباتها تباعاً



الحلم...

بقلم الصديق: حيدر خميني عليق (12 سنة)

لم يكن حلم "روح الله "الصغير أن يمتلك ألعاباً كثيرة. فقد كانت الألعاب التي كان يقوم بها مع أصدقائه تكفيه، وكان ركوب حصانه الأبيض السريع في الحقول الواسعة يُفرح قلبه الصغير. لكنّ حلمه كان يختلف عن أحلام بقية الأطفال. فعندما ولد في العام ١٩٠٠ في تلك البلدة الصغيرة خمين (بالقرب من أصفهان) كان همّ النّاس وشغلهم هو الإقطاعيون الذين يستغلونهم. وبعدها وهو لم يتعدَّ العدة أشهر من عمره استشهد والده على يد هؤلاء الإقطاعيين.. وكأنّ حلمه بدأ يكبر معه ويوماً بعد يوم كان يتضح له أن لا أحلام تتحقق إذا ما بقي الظلم. فتسلم بندقيته وهو في الخامسة عشرة وكان أول خطوة يخطو بها لتحقيق حلمه هو تلك الرصاصة التي انطلقت يوماً من بندقيته لترهب زعيم الإقطاعيين في منطقته.

ولأن لا قدرة لنا على محاربة الظلم إلا بالعلم فقد شدّ روح الله رحاله إلى مدينة قم لتلقي العلوم الدينية. وما ميّزه يومها هو اهتمامه بالتأليف والتعليم وهو لم يتعدّ الخامسة والعشرين، واهتمامه بحياة الناس وظلم الشاه لهم أكثر من غيره من الطلبة. وكان يعرف أنّ كل العلوم لا أهمية لها إذا لم تفد الناس في حياتهم. وعرف أيضا أن الشاه ضعيف وأنه لا يستطيع إدارة البلاد بل ها هو يوماً بعد يوم يتنازل عن خيرات البلاد للأجانب والمحتلين. فعرف وجهة حركته. وكانت بداية الثورة في العام ١٩٦٥ عندما وقف "روح الله" الذي صار عالماً كبيراً بوجه الاتّفاقية التي وقعها الشاه مع أمريكا، التي تسمح للأمريكيين بمحاسبة أي إيراني في إيران ولا يحق لأي إيراني حتى الشاه أن يحبس موظفاً بسيطاً في السفارة حتى لو ارتكب جريمة. فكان خطاب الإمام الخميني الشهير الذي دعا الناس لرفض هذا الذل الذي ارتضاه الشاه. بدأت خطابات الإمام الخميني الذي صار قائداً للناس تُوزع في كافة أنحاء البلاد ويسمعها الكبار والصغار. فنزل الناس في المسيرات إلى الشارع. شعر الشاه بخطورة الإمام فأبعده عن البلاد. وبقي مبعدا نحو خمسة عشر عاماً، في تركيا والعراق وفرنسا. وكلما كان يزداد إبعاده كان يشعر الإمام "روح الله" أنه يقترب من تحقيق حلمه. وقد قال أنه لا يهمه النفي أو الإبعاد أو التنقل من مطار إلى آخر، إذا ما بقي معه سجادة صلاته وكتاب دعائه. و هكذا كان. خاصة أنّه بعد كل هذه السنوات لم يعد وحيداً بل ها هو الشعب كله يهتف بصوت واحد "هيهات منا الذلة" و"الله واحد خميني قائد". وعلى الرغم من كل الشهداء والتضحيات، لم يسكت الإمام وشعبه و لم تتوقف المسيرات حتى رحل الشاه.

و حلم روح الله الصغير لم يتحقق فقط برحيل الشاه، بل ها هو ابن خمين يصبح قدوة لكل الرافضين للظلم ولكل الثوار في العالم.



كان النّاس كموج البحر الهائج والمتلاطم، استقبلوا الإمام العائد من فرنسا، ومشوا خلفه إلى جنة الشهداء الّذين طمسوا الليل بلون أحمر قانٍ، ليتوهّج حينها بمشاعر العشق والولاية، وتستعر شمس النّصر؛ شمسٌ أشرقت لتتسمّر في كبد السّماء وتأبى بعدها الأفول؛

وقعت المكائد، التهديدات، التفجيرات، اغتيل قادة الثورة، ...لتسقط الثورة، لكنّها صمدت،

وقعت الحرب تكتّلت قوى العالم في مواجهة أمّة الإسلام،... وصمد الإسلام،

توفّي الإمام روح الله الخميني، لبس النّاس ثياب الحداد، وأقسموا له أنّهم سيكونون للإسلام جنوداً، ولوليّهم فداءً،

ومجدّداً رغم كلّ المكائد، والتهديدات، والحروب الناعمة، كانت دولة الإسلام تنتصر.

ذلك أنّها دولة المؤمنين والصّالحين، يحكمها واحدٌ منهم، ينطق بالحقّ ويحارب باسمه.





أنت صاحبنا وسيّدنا، وأنت سندنا وعوننا سوف نواصل هذا الطّريق وسوف نواصله باقتدار، فكُن سندنا في هذا الدّرب بدعائك وحمايتك وتوجّهك".

من كلام للإمام الخامنئي





كنتُ حينها صغيراً في الصفوف الإعدادية الأولى، تجهّزَ إخوتي وخرجوا بحذر إلى بلدة جبشيت، لأنّي أحسست بشدّة حذرهم لم أعتدّ للذهاب معهم، رغم إصراري الدائم على عدم تفويت أي حدثٍ يتعلّق بالمقاومة، فروحي وقبل أن أعي لأيّ شيء كانت متّقدة بجمرة الثورة.

بعد بضع ساعات خرجتُ إلى دكّان والدي في ساحة بلدتنا، لم يكن هدير الطائرات الحربيّة الصهيونيّة بالأمر الغريب على مسامعنا وآذاننا، فلطالما كانت توأم مناغاة والدتي. ولكن شدّة هدير المروحيّات هذه المرّة كادت تقتلع "الزّفت" عن الطريق. وحينما وصلتُ إلى ساحة البلدة كان بعض النّاس يتخفّون ويهربون فزعاً، وبعضهم ينظر إلى السّماء. تسمّرت إلى جانبهم لأشاهد المروحيات الّتي يكاد يمكن اصطيادها برشقة حجارة. قال بعضهم إنّها لجيشنا الوطني، فلا يمكن للصهاينة أن يقتربوا إلى هذا الحدّ.

بضعة دقائق مرّت، تهامس النّاس خبراً تفرّقوا على إثره. ذهبتُ إلى دكّان والدي، فلاقاني بالتأنيب؛ لماذا خرجت في هذا البرد؟ اذهب إلى البيت.

عدتُ وفي قلبي يختلج شعورٌ لم أقدر على تفسيره، حملتُ قلمي ودفتري جلست قرب "الصوبة" وبدأت أرسم. ثمّ غفوت. استيقظتُ بعد قليل على صوت إخوتي: "استشهد السيّد عبّاس، اغتالته مروحيّات الصهاينة في تفّاحتا". في اليوم التالي، كنتُ أعلّق صورة السيّد عباس على خزانتي، وأبدأ مشواري مع شخصيّةٍ سحرت حياتي.

بقلم: ساجد

استُشهد... فوُلِد



رسم: صلوتيان

إنّها الثامنة والنّصف صباحاً،

كنتُ أنظّم الأوراق في مكتبي، تلقّيت اتصالاً من أحد الأخوة:

- "عظّم الله لكم الأجر".

- "آجركم الله، أجركم عظيم".

بهذا أجبتُ فأقفل الهاتف، تفاجأت. فتحتُ مفكّرتي فلا يوجد أيّة مناسبة اليوم، وذكرى شهادة الإمام زين العابدين (عليه السّلام) قد مضى عليها فترة، والأربعين لم يأتِ بعد!

لعلّه يوجد شيءٌ آخرٌ ما، وظنّني أعرفه. خرجتُ، حركة زملائي غير اعتياديّة، والحزنُ على وجوههم. ماذا هناك؟

- "لقد استشهد الحاج رضوان".

- "ماذا؟".

- "اغتالوه بالأمس في الشام".

نزل الخبر عليّ كالصّاعقة، قد يكون أيّ خبرٍ آخر أهون عليّ من ذلك. لم أكن أعرف شيئاً عن الحاج رضوان سوى بعض الأحرف من اسمه، والّتي يتداولونها همساً، ولكن كان حضوره في نفسي شديداً.

مرّت أيّام حزنٍ شديدة مقرونةً بالصبر والأمل. كأنّي أفقد أعزّ الأقارب أو الأصحاب؛ تردّدتُ إلى ضريحه على مدار أيامٍ وأسابيع وأشهر. أجلس بجوار رأسه، أتأمّل صفحات وجهه في الصّور المنتشرة؛ كم هو عظيمٌ هذا الرجل؛ **"قائد الإنتصارين"...**

لم تكن المقاومة أقوى يوماً ممّا هي عليه الآن, مل زال صدى صوت سماحة قائد المقاومة يتردّد في أصول آذاني: "لقد ترك لكم عماد مغنيّة خلفه عشرات الآلاف من المقاتلين المدرّبين المجهّزين الحاضرين للشهادة".

أغمض عينيّ قليلاً ثمّ أفتحهما على صوت صدى آخر: "سيظلّ دم الشّهيد عماد مغنيّة يلاحقهم ولن يسكن...".



لا تنسَ كرمي

بقلم: د. صالح ابراهيم
رسم: صلواتيان

بعد سيرٍ استمر أكثر من ساعة، جلس ناصر وأومأ إلى علي وأحمد أن يجلسا. قال لهما بصوت منخفض: "بعد قليل يجب أن نصل إلى المكان المحدد". أخذ نفساً وتابع: "أنت يا علي ستأخذ المقدمة من هنا حتى نصل، لأنّك تعرف الأمكنة أكثر منا".

وقف علي بحذر. سار مسافة تقدر بعشرين متراً، ثم أومأ لهما بأن يتبعاه. وصلوا إلى البقعة المحددة غروب الشمس: "نحن الآن في المكان الصحيح". ابتسم ثم تابع: "نحن على مقربة من كرم خالتي... انظرا إلى الشجرات إنها عطشى".

أخذ ناصر استحكاماً خلف جذع شجرة، ثم أومأ إلى علي ليأخذ موقعه خلف صخرة إلى يمينه، وإلى أحمد ليأخذ موقعه إلى يساره... طال انتظارهم.

تدحرج ناصر إلى علي: "لا تضجر، مهمتنا الإسناد. لا تتحرك إلا إذا احتاج الامر"، ثم تدحرج إلى أحمد: "لا تضجر، لن نقوم بأيّ عمل قبل الإشارة المتفق عليها.. علينا أن ننتظر قرار المجموعة الأولى"، وعاد إلى مكانه.

بعد انتظار آخر، بدا علي متململاً فأومأ إلى ناصر أنه سيأتي إليه. ردّ ناصر بالإيجاب. زحف علي إلى أن وصل إليه، فقال مبتسماً: "يا أخ ناصر، طال انتظارنا، وأنا أخذتني الحميّة. نحن على طرف كرم خالتي .. إنّه إلى يمينك."

ابتسم ناصر مشيراً إلى صدغه أنه لم يفهم.

تابع علي: "أريد أن أسقي واحدة من الشجرات ماء".

كادت الضحكة تتفلت من فم ناصر: "ليس وقت زراعة الآن!".

- إسمعني يا ناصر! هناك شجيرة زرعتها خالتي منذ ثلاث سنوات، زرعتها على اسمي، ولم تتسن لنا رعايتها.. أريد أن أسقيها...

- يرحمك الله، عد إلى مكانك قد تقتلنا بسبب شجيرتك.

اقتربوا من الفجر ولم تتحرك المجموعة الأولى. عاد علي إلى ناصر: "ما الضرر لو زحفت إلى شجيرتي وسقيتها الماء وعدت؟".

- قد تحتاج إلى الماء يا علي، قد تطول المهمة... قد نحاصر.. كيف نشرب؟

- الله يسقينا.
ابتسم ناصر: "توخَّ الحذر".
- أخذت مطرة أحمد أيضاً، مطرتي لا تكفيها...
ابتسم ناصر ثانية: "لن أعطيك مطرتي يا علي. وإن احتجتما الماء بعد ذلك، لن أسقيكما".
- "قلت لك: الله يسقينا".
أغمض ناصر عينيه مبتسماً. زحف علي صوب شجيرته. انتزع الأعشاب من حولها، وسّع التراب دائرةً حول جذعها، وصب فيها الماء. ثم عاد والفرحة تملأ وجهه وصدره. ما إن وصل إلى مكانه حتى اندلع الرصاص. علت أصوات القنابل والقذائف، وملأت زمجرة الآليات المكان...
قال ناصر: "استعدّا قد نتدخل بعد قليل، إذا وصلتنا الإشارة". طالت مدة الاشتباك أكثر مما توقعوا. قدر ناصر أنّ المجموعة الأولى قد تطلب التدخل قريباً، فازداد استعداداً وتوتراً... زحف صوب علي: "قد نتدخل قبل شروق الشمس." ثم زحف إلى أحمد ليخبره الأمر نفسه. بعد ذلك بقليل وصلتهم الإشارة الثانية التي تعني الانسحاب. قال ناصر: "سننسحب. المجموعة الأولى أكملت مهمتها ولا داعي للتدخل...".
وهم يستعدون للانسحاب فوجئوا بمروحية من خلفهم..
قال علي: "أف! أنا أكره المروحيات".
قال ناصر بشكل سريع وحاسم: "ربما اكتشفوا أمرنا. استعدوا للمواجهة". هبطت المروحية خلف هضبة وراءهم ثم أقلعت وغادرت. رجحوا أنها نفذت إنزالاً لحصارهم. تيقنوا من الأمر إذ تقدمت الآليات باتجاههم من الجهة الثانية لمكان الإنزال. قال ناصر: "نحن محاصرون... تعرفان تماماً الآن أننا سنخوض معركتنا...". رفع أحمد صوته كالسكين: "دبابة على مرماي.. سأرميها". أجابه ناصر: "بسرعة!"
ثبت أحمد القاذف على كتفه، سدد فرمى.. إنفجر المكان.. تطايرت الشظايا، وملأ الرصاص السماء والأرض.
رفع علي رأسه فأمطر الدّبّابة المحترقة بوابلٍ من رشاشه.
إستل ناصر قنبلة من جعبته ورمى بها إلى الجهة المقابلة حيث رأى ثلاثة جنود يقتربون.. ثم رفع صوته: "بدلوا".
قفزوا كل واحدٍ إلى مكان آخر، فأعاد الكرة أحمد إذ رمى آليةً أخرى، وكرر علي ما فعله أولاً فأمطرها وهي تحترق.. وتلاه ناصر بوابلٍ تردّدت أصداؤه عالياً.
أشرقت الشمس، ومرّت لحظات هدوء. اقترب علي من ناصر، إبتسم له: "لا أخفي عليك: لقد عطشت". مدّ ناصر يده إلى مطرته. انتزعها فإذا هي قد ثقبت برصاصةٍ ولا ماء فيها..

إبتسم ناصر: "وددت لو أسقيك، لكن انظر إلى المطرة".
- لقد حمتك من رصاصةٍ يا ناصر.. وأنا أحب أن أقاتل وقد استبدّ بي العطش وأنت تعرف لماذا.
- يرحمك الله.
سقطت بالقرب منهما قذيفة. هرولا نحو أحمد.
قال ناصر: "علينا أن ننسحب سريعاً.."
انسلّو من المكان باتجاه منخفضٍ إلى يسارهم.
استقروا بين الأعشاب والصخور. قال أحمد:" عطشت".
ردّ ناصر:" قاتل وأنت عطشان يا أحمد". إبتسم أحمد.
علت أصوات الانفجارات ثانيةً. قال ناصر: "إنّهم إخواننا، إنه الإسناد المدفعي، يغطون انسحابنا.. تابعوا.."
انزلقوا في مسارب وعرة يرشدهم علي حتى وصلوا إلى منخفضٍ آخر تشابكات فيه الأغصان والصخور..
دنا ناصر من علي: " لقد جف فمي."
إبتسم علي: " ألم أقل لك: الله يسقينا؟"
- لا اله إلا الله.
- إتبعاني.
سارا خلفه حتى وصلوا إلى صخرةٍ عظيمة. التف علي حولها يتبعانه بحذر، فإذا بنبعة ماءٍ تترقرق من تحتها. شربوا.
سأل أحمد: "هل كنت تعرف بأمرها يا علي، أم عثرت عليها الآن؟"
- أعرفها منذ طفولتي.. نسميها نبعة زينب.
- من هي زينب؟
- جدتي.. أم خالتي صاحبة شجيرتي.
- هي حفرتها؟
- لا! إنّها في أرضها..
تابعوا انسحابهم والمكان خلفهم يشتعل بالقذائف، إلى أن وصلوا إلى مكانٍ آمن. قال ناصر: "مع ذلك يا علي، أنت غامرت إذ سقيت شجيرتك ماءك وماء أحمد".
ضحك علي: "معك حق، ولكن ألم تر ماءك أُريق بفعل رصاصة"؟
-قدر الله يا ناصر. الخير فيما وقع.
- ونعمى بالله .. إلا أنك غامرت.
- قلت: معك حق، ولكن كي لا ننسى يا ناصر.. كي لا أنسى أنّ لي هنا شجيرة وعلي أن أرعاها.. وقد أطعم ولدي من ثمارها..
ضحك أحمد: "ألا تتزوج أولاً يا علي...؟"
ضحكوا جميعاً.



زمن الصحوة

تحقيق

إعداد: زهراء بريطع

لم تكد معلّمة اللغة العربية تنهي إلقاءها وبكثير من الحماس لقصيدة الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي "إرادة الحياة" على مسامع الطلاّب، حتى وكز شادي زميله رضا قائلاً وبأسلوب لا يخلو من الضيق والغضب: لا أظنّ أنّ الحكاية تحتاج لكلّ هذا الأداء المنفعل من المعلّمة، فما هي إلاّ كلمات خطّت على ورق.. فأين الشعوب من إرادة الحياة؟.. ثمّ تنفّس بأسى وحرقة وتابع بهمس قائلاً لصديقه: ليت الشابيّ يعود إلى الحياة ويرى أيّ ذلّ تحياه الأمم، وأي ظلم يمارس على الشعوب وهي لا تحرّك ساكناً.

وبعد أن قرع الجرس، حمل شادي كغيره من التلاميذ محفظته عائداً إلى بيته وهو يدندن بعض ما خزّنته ذاكرته من أبيات من القصيدة:

إذا الشعب يوما أراد الحياة	**فلا بدّ أن يستجيب القدر**
ولابدّ لليل أن ينجلي	**ولا بدّ للقيد أن ينكسر**

كانت تمرّ الأيّام وشادي (١٣ سنة) يراقب القصيدة التونسية النائمة في الدفتر، ويراقب ما يدور حوله من ظلم هنا وقهر هناك، يتأمّل وجه الطفل الفلسطيني المعذّب، وحلم الطفل العراقي، ينظر إلى الفقر في مصر والتعسّف في تونس والاضطهاد في ليبيا والقمع في البحرين والحجاز، وغيرها وغيرها من البلدان الإسلاميّة.

ولكنّه غالباً ما كانت تلمع عيناه حين تقع على صورة الإمام الخميني (قدس سره)؛ فلا بدّ للشعوب أن تنهض يوماً كما نهض الشعب الإيراني تحت يد هذا القائد، لا سيّما وهي ترى الجمهورية الإسلاميّة تزداد عزّة فيما دولها الخانعة تزداد ذلّة وهواناً...

إنّه السابع عشر من كانون أول عام ٢٠١٠، والمكان تونس؛ موطن الشابيّ نفسه حيث تفتّحت أزهار الحياة مردّدة صدى "إرادة الحياة"، إنّه الشعب الذي أراده أبو القاسم، وهو ينتفض اليوم على قهره ينشد الحياة فيلبّيه القدر.

الصحوة الإسلامية

شهد العالم العربي أواخر العام ٢٠١٠ ومطلع العام ٢٠١١م صحوة عارمة أفاقت معها الشعوب، فالكرامة المهدورة لا يمكن المكث دونها طويلاً، ولا يمكن استعادتها إلا بالانتفاضة والثورة.

تدحرجت الثورات رفضاً للذلّ، وثأراً لفلسطين، وتمكّنت من الإطاحة بأربعة أنظمة سلبت شعوبها الأحلام والآمال. ولكنّ يد الاستكبار بقيت تعبث فيها، وأدخلت فيها ما قد يطيح مجدداً بإنجازات الشعوب؟!

ثورة تونس

يقول محمد من تونس:

حينما انتصرت المقاومة الإسلامية على إسرائيل في حرب تموز، اشتعلت في أنفسنا بذور الثورة، وأحسسنا بالاشمئزاز من أنفسنا.. إذ كيف يمكن لمجموعة من الشباب المؤمنين، الانتصار على أقوى جيش في المنطقة، ونحن نرضى العيش بالذل والقمع في ظل حكم الطاغية؟ ثمّ تأكّد لنا هذا الأمر في العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٠٨.

هكذا كانت النفوس متأجّجة في تونس، وزادها اشتعالاً" نضوج فكرة المقاومة التي أيقنت معها الشعوب أنّها السبيل الأوحد لبلوغ المنى. ولعلّ من الأسباب الكثيرة لاندلاعها انتشار الفساد وسوء الأحوال المعيشية، إضافة للتضييق السياسي والأمني.

انطلقت شرارة الثورة في تونس بعد تضامن آلاف التونسيين مع الشاب محمد البوعزيزي الذي صادرت السلطات عربته التي يبيع عليها ويكسب رزقه. نتج عن التظاهرات التي شملت مدناً تونسية عديدة سقوط العديد من الشهداء والجرحى نتيجة تصادمهم مع قوى الأمن، ما أدّى إلى المزيد من التوسّع في تحرّكاتهم التي ازدادت شدّتها حتى وصلت إلى المباني الحكومية، ما أجبر الرئيس زين العابدين بن علي على التنحّي عن السلطة ومغادرة البلاد.

وبعد هروبه إلى إحدى الدول العربية أظهرت خزائنه اكتظاظها بمليارات الدولارات والسبائك الذهبية التي كان قد اختزنها ومنعها عن أفواه شعبه الذين أرهقهم الفقر والجوع.

ثورة مصر

إنّها ثورة الغضب، حيث اندلعت في ٢٥ كانون الثاني ٢٠١١م، عندما ثار الشعب على حكم الرئيس الطاغية محمد حسني مبارك، والذي عرف بتسلّطه وتعنّته ومساومته على فلسطين طيلة فترة حكمه التي امتدّت ٣٠ سنة (١٩٨١-٢٠١١)، والتي كانت حافلة بالفقر والفساد وتشرّد مئات الآلاف من الأطفال، بالإضافة للملايين منهم ممن ترك المدارس وتوجّه للعمل في سن مبكرة.

عُرف مبارك بتأييده للسلام مع إسرائيل واضطّهاده حركات المقاومة بشدّة. ولعلّ موقف حكومته من الحرب في غزّة الذي تمثّل بإغلاقه للمعابر التي تمدّ الشعب والمقاومة بالإمدادات، كان له بالغ الأثر في نفوس المصريين الذين شعروا أنّ صمتهم وسكوتهم يساوي شراكتهم في دماء الشهداء الغزاويين.

اتّسعت بقعة الثورة على الأراضي المصرية.

وأمام ضغط الشارع المطالب بإسقاطه، أعلن مبارك في ١١ شباط ٢٠١١ تنحّيه عن الرئاسة. وهو حالياً يتعرّض للمحاكمة على الجرائم التي ارتكبها بحقّ شعبه ومواطنيه على مدى ثلاثين سنة من الزمن.



وبالعودة لثلاثين سنةّ إلى الوراء، وعلى إثر اغتيال الرئيس المصري السابق أنور السادات وتسلّم مبارك للحكم، وجّه الامام الخميني(قدس سره) خطاباً للشعب المصري قائلاً فيه:

"على الشعب المصري أن يعرف بأنّه لو ثار رغماً عن المؤامرات كما ثارت إيران فإنّه سينتصر..."

هكذا كان الإمام الخميني(قدس سره) مفجّر الثورة الإسلامية في إيران داعماً وداعياً لحركات الصحوة في العالم. وقد سعى لتأسيس دولة تكون السند للشعوب المستضعفة والمظلومة، وتكون نموذجاً يحتذى به لكلّ البلدان التي تطمح إلى التغيير والتخلّص من الطواغيت الظالمين وعلى رأسهم الطاغوت الأمريكي والإسرائيلي.

ضرغام شاب من مدينة بنغازي الليبيّة، لحظة استشهاده حمّل رفيقه عدي أمانة قائلاً له: **أريدك أن تنقل للسيد حسن نصر الله أنّ هذا هو الشعب الليبي.**

ثورة البحرين

تتعرض الثورة البحرينية التي بدأت في الرابع عشر من شباط ٢٠١١ لنوعين أساسيين من الظلم: الأوّل ما لحقها من اضطهاد وظلم واستبداد، والثاني ما ينسب إليها من أقوال على أنّها ثورة طائفية.

وتهدف هذه الحملات الدعائية المغرضة إلى تشويه الأهداف الحقيقة التي من أجلها انتفض البحرينيون الشرفاء الذين سئموا سياسات التخاذل والمكر والخديعة.

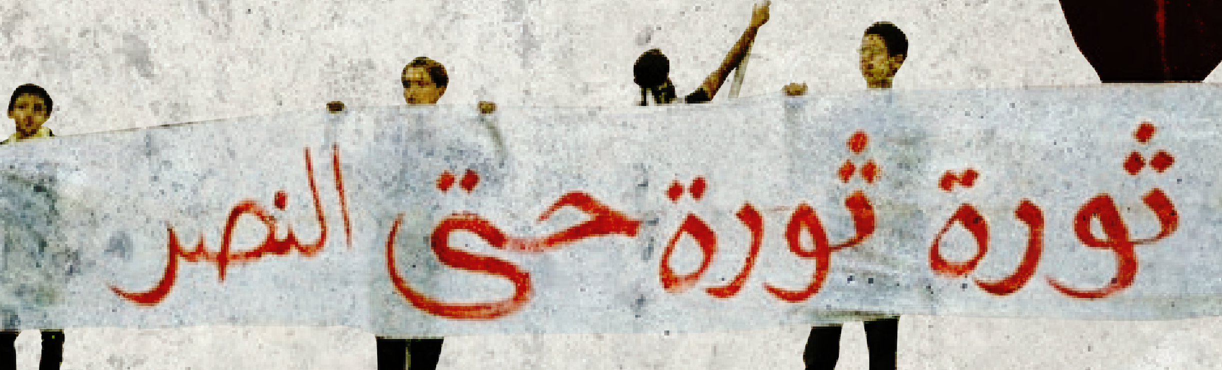
اتّخذ الشباب البحريني من دوّار اللؤلؤة الذي يقع في قلب العاصمة المنامة، مركزاً للتظاهر السلمي، فما كان من السلطات وبالرغم من أهمية هذا المعلم إلاّ أن أقدمت على هدمه في سعي منها للقضاء على رمزية التظاهر.

هي مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة..

وكلّما تأجّلت هذه الخطوة كلّما ابتعد تحقيق المنال خطوات.

هم طواغيت حكموا شعوبهم واستفحلوا في طغيانهم، سلبوا البلاد خيراتها وأغرقوا أهلها بالجهل والظلم.. تسمّروا على عروشهم بنفوس مطمئنة وقد أيقنوا أنّهم أشاعوا ثقافة الخنوع والإستسلام في شعوبهم، وما من شيء سيزعزع تلك العروش.

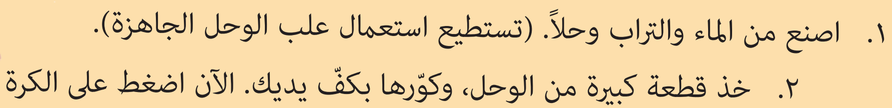
لكنّه زمن الصحوة.. زمن القرار والإرادة، زمن الصراخ في وجه المتكبّرين: لن تشربوا ماءنا.. لن تسرقوا زادنا، لن تهدروا دماءنا، فدماؤنا نحن نهديها للوطن لنحيا الحياة.





قالت أمي: " تعالي واجلسي إلى جانبي، أريد أن أتكلم معك."
بدأ قلبي ينبض بسرعة. قلت: "يبدو أنّي قمتُ بعملٍ سيئ؟ حسناً من أين لي أن أفهم أيّ عملٍ جيد وأيّ عملٍ سيئ؟"
ضحكت أمّي وقالت: "إذا قمت بعمل ورأيتِ أن عملك أدى إلى إزعاج ومضايقة الآخرين، فاعلمي أنك قُمت بعملٍ سيئ. ثانياً، عندما تقومين بعملٍ فعقلك سوف يقول لكِ إنّ عملك هذا كان جيداً أم سيئاً. وعندما تقومين بأيّ عملٍ حسنٍ، سوف تشعرين بشعورٍ جيّد من ذلك العمل.
لكن في بعض الأوقات، قد يطلب منكِ أحدٌ ما أن تقومي بعملٍ سيئ. عندها إذا لم تقومي بذلك، وانزعج هذا الشخص منكِ لأنّك لم تفعلي ما طلبه منك من عملٍ سيئ، فلا بأس في ذلك".
قلتُ: "لقد ازددت حيرةً".
قالت أمي: "مثلاً، قد يطلب منك أحدٌ أن تجعليه يرى ورقتك أثناء الامتحان ليغشّ عنها؛ حسناً أنتِ تعلمين أنّ هذا العمل عمل سيئ؛ ولكن قد تتضايق صديقتك منك إن لم تريها ورقة امتحانك. هنا لا يدّل إنزعاج صديقتك أبداً على أنّك قمت بعملٍ سيئ!
فيما بعد، عندما تكبرين وتقرئين الكثير من الكتب، سوف تفهمين هذه المسائل أكثر. فنحن قد تعلّمنا الكثير من الأمور من خلال قراءتنا للقرآن الكريم والأحاديث الشريفة".
قلتُ: "حسناً! إذا قمتُ بعملٍ سيئ، فما الذي سوف يحصل؟".
قالت أمّي: "في حال أظهرتِ النّدم على عملك السيئ هذا، وعاهدتِ الله سبحانه أن لا تعودي إلى هذا العمل مجدداً. وبدلاً من ذلك قمتِ بعملٍ جيد، فسوف يسامحك الله تعالى".
وضعتُ رأسي في حضن أمّي وقلت: "أريد أن أكون إنساناً صالحاً وأن لا يصدر عنّي أبداً أيّ عملٍ قبيح".
قبّلتني أمّي وقالت: "كل الأطفال من الصالحين يا بنيتي؛ لكن إذا لم ينتبهوا لما يقومون به فمن الممكن أن يعتادوا على القيام بأعمالٍ سيئة".





المواد التي نحتاجها:

التراب والماء
ريشة
ألوان مائية.

خطوات التنفيذ:

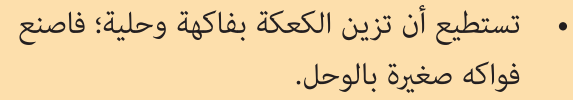
١. اصنع من الماء والتراب وحلاً. (تستطيع استعمال علب الوحل الجاهزة).

٢. خذ قطعة كبيرة من الوحل، وكوّرها بكفّ يديك. الآن اضغط على الكرة لكي تصبح مسطّحة؛ مثل ماذا؟ مثل كعكة دائرية.



٣. ضعها في الشمس لكي تجف.

٤. لون الكعكة بالألوان الجميلة.



هذه كعكة بسيطة.

- تستطيع أن تزين الكعكة بفاكهة وحلية؛ فاصنع فواكه صغيرة بالوحل.
- بعد الجفاف، لوّنها. رتبها حول الكعكة.

الكعكة جاهزة

الله الله ما هذه الكعكة الجميلة!

ولكن للأسف **ليست قابلة للأكل**، إنّها للّعب فقط.

من سلة طرائفي

قال الطفل لوالدته: مدرّس الجغرافيا سألني من الذي قام بفتح قناة السويس، فقلت له: لا أعرف! فعاقبني.
الأم: أنا أعرفك وأعرف شقاوتك، متأكدة أنه لم يفتحها أحد غيرك!

علي الرضا زريق

رجل جالس في المقهى، قال للمضيف: أريد واحد قهوة وسط واثنين هجوم !

علي الكرار محمود حمد

ذهب صديق عند رفيقه وقال له: إذا حزرت ما يوجد وراء ظهري أعطيك منه سمكة
قال الغبي: بسيطة معك بحر.

ريان حسن جواد

فاطمة حسّان العيتاوي

- الأب: هذه السّنة الثانية التي ترسب فيها يا ولدي!
- الابن: ماذا أفعل؟ فلقد كانت الأسئلة نفسها أسئلة العام الماضي.



للمسابقة

وأنت اصنع وابتكر فكرتك الجديدة من الصور،
وأرسلها عبر قسيمة المسابقة المُرفقة، واربح حال فوزك
جائزة مميّزة.

فكرة جديدة

المزح بالصور

أتحبّ أن تشاغب قليلاً؟ ما رأيك بصنع رسوم مسلّية مضحكة بالاستفادة من صور المجلات والصحف القديمة؟

اختر بعض الصّور ثمّ قص أطرافها، وبعد ذلك ضعها على خلفية بيضاء اللون. افصل بعض الأجزاء وضع بدلها صور أخرى. عندما تحصل على تركيب من الصور مبدع أو ملفت الصقها بالتلصيق. إذا دقّقت بالنماذج، ترى أن بعض الصور تبدلت، وبعض أجزائها كبرت أو صغرت. بهذه الطريقة تستطيع أن تصنع صور مضحكة.

هادي محمد خروبي

الأستاذ : ما هو أقدم حيوان في التاريخ؟
التلميذ : حمار الوحش
الأستاذ : ولماذا هو أقدم حيوان؟
التلميذ : لأنه أبيض وأسود.

اتّصل شخص بمفسّر الأحلام وقال له: حلمتُ أنّي حصلت على وظيفة، فأجابه قائلاً: عليك أن تيأس، فلو كانت هنالك وظائف لما عملت مفسّراً للأحلام.

محمد عسيلي

نور الزهراء تحسين حسن

- الأول : هل تصدق ... أنا لا أدفع ديوني القديمة
- الثاني : يعني أنك تدفع الجديدة
- الأول: لا، أتركها لتصبح قديمة!

اشترى بخيل نصف كيلو تفاح؛ قطع التفاحة الأولى فوجدها متعفنة، وقطع الثانية فوجدها مثل الأولى، فأغمض عينيه وتناول الثالثة وأكلها.

فاطمة محمد القرا

حاد اتنين تلات

كرة الطائرة رياضةٌ جماعية. في هذه اللعبة، يقف لاعبو الفريقين على جهتي الشبكة. ثم يحاول اللاعبون أن يقذفوا الكرة إلى أرض الفريق المقابل عبر إمرارها فوق الشبكة. هذه اللعبة جذابة ومسلّية وقليل من الأولاد يعرفونها.

تعالوا إذن لنلعب كرة الطائرة



الاسم السابق لكرة الطائرة

الاسم السابق لكرة الطائرة:
كانت لعبة كرة الطائرة تُدعى لفترة من الزمن "مينتونت". وقد تمّ اختراع لعبة كرة الطائرة سنة ١٨٩٥ميلادية، أي بعد أربع سنوات من ولادة كرة السلة.

وزن طابة كرة الطائرة ٢٥٠ إلى ٢٨٠ غرام.

طول الشبكة تسعة أمتار ونصف وعرضها متر واحد ويجب أن تكون شبكاتها مربعة الشكل.

يتألف كل فريق من ١٢ لاعباً، ستة أشخاص أصليين وستة احتياط.

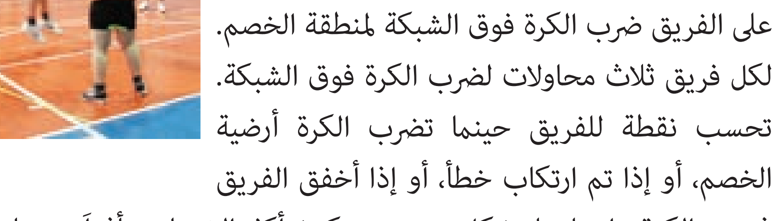
طول أرض كرة الطائرة ١٨ متر وعرضها ٩ أمتار.











على الفريق ضرب الكرة فوق الشبكة لمنطقة الخصم. لكل فريق ثلاث محاولات لضرب الكرة فوق الشبكة. تحسب نقطة للفريق حينما تضرب الكرة أرضية الخصم، أو إذا تم ارتكاب خطأ، أو إذا أخفق الفريق في صد الكرة وإرجاعها بشكل صحيح. وتكون أكثر الضربات تأثيراً عندما يهيّئ أحد اعضاء الفريق الكرة إلى المهاجم ويقوم الأخير بضربها بسرعة عالية ودقة.



أصبحت لعبة كرة الطائرة مشهورة عالمياً بعد الألعاب الأولمبية في طوكيو سنة ١٩٦٤م. لأنّه في ذلك الوقت، أُدخلت كرة الطائرة في برنامج الألعاب الأولمبية لأول مرة. تُمارس هذه اللعبة تقريباً في كافة أنحاء العالم. لكنّها تعتبر اللعبة المفضلة والمحبوبة في شرق آسيا، والبرازيل وإيطاليا.



كرة الطائرة وأجسامنا

لنعلب لعبة كرة الطائرة يجب أن نتمتع بالقدرة، السرعة، الدقة والمهارة. لاعبو هذه الرياضة يجب أن يمتازوا بالقدرة على القفز الطويل، الغوص (النزول) الدقيق وتغيير المسارات الفجائية.

ماذا تعني لعبة كرة الطائرة أو فاليبال؟

تتألف كلمة فاليبال (كرة الطائرة) من كلمتين:

- الأولى فالي (الطائرة)،
- والثانية بال (كرة)؛

تعني الكرة التي تطير ذهاباً وإياباً.



لعب فريق كرة الطائرة الوطني لشباب كندا أطول لعبة في العالم. إذ سجّل هذا الفريق القيام بأطول لعبة كرة طائرة بلعبه لمدة ٢٥ ساعة و ١١ دقيقة.





الدعاء للجيران

إعداد: مجيد محمدي
رسوم: سحر حق

كان الإمام الحسن عليه السلام يرقد في فراشه ويتقلب إلى اليمين والى اليسار. كان قد حان منتصف الليل، وما زالت أمّه عليها السلام مستيقظة. ويبتسم القمر المضيء والجميل لهما من أعلى السماء. حدّق الإمام الحسن عليه السلام بأمّه. كان وجه أمّه متجهاً نحو السماء وشفتاها تتحركان بكل هدوءٍ وسكينة. فهم الإمام الحسن عليه السلام أنّها مشغولة بأداء صلاة الليل والعبادة مثل كل ليلة. كانت تدعو دعاءً واحداً وتكرره.

كانت تدعو للجيران. وكانت أحياناً تذكر أسماءهم فرداً فرداً، وتطلب لهم من الله سبحانه وتعالى الصحة والسلامة.

طالت مناجاة الوالدة حتى ارتفع أذان الصبح. ولم يستطع الإمام الحسن عليه السلام النوم. بعدما صلّى صلاة الصبح، سأل أمّه: "أمّي! لماذا لم تدعي لنفسك ولو لمرةٍ واحدة ولم تطلبي من الله شيئاً وكنتِ دائماً تدعين للآخرين؟"

نظرت السيدة الزهراء عليها السلام إلى الإمام الحسن عليه السلام بكل حنان ورأفة، وأجابته:

"بني، الجار ثم الدار."

مهارات الحياة

الحسد ممنوع

إعداد: ابراهيم صلاتي
رسوم: سام سلمى

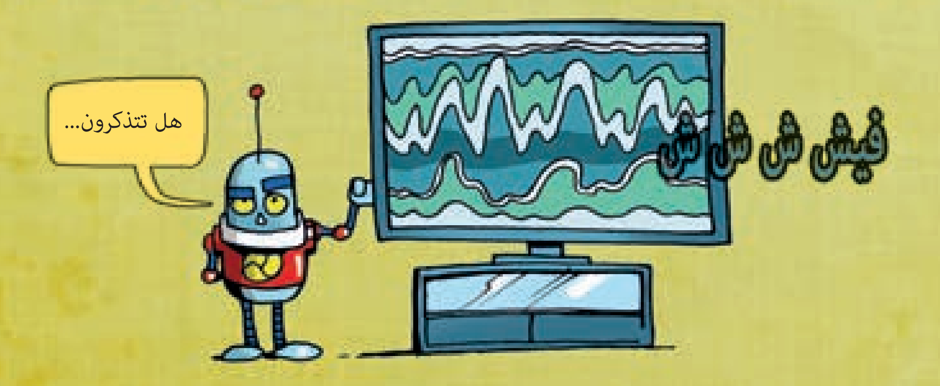













علاماتي في أربع موادٍ
أفضل منكِ.
أنا أفضل في
الرياضيات.


أولاد أذكياء
ويدرسون
دروسهم جيداً.


أنا أذكى!
بل أنا أذكى!


فيش ش ش ش


روبو،
أنت تعلم كم أنا ذكي
ولدي القابلية للتعلم!
كلا! روبو سوف
يساندني أنا!


بس بس!


بعد ١٠ دقائق:
أتعتقد سوف يشرب
الماء والسكر؟
لعلّ بطاريته
ضعُفت.


إذا هدأتما فسوف
تتحسن حالي.
فليكن الله بعون والديكما
فكم يعانيان منكما في بعض
الأوقات!

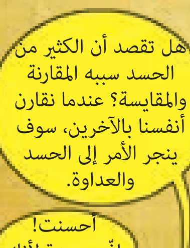

أيها الولدان! ألا تحبان أن
تكونا ناجحين وموفقين؟


طبعاً نحب ذلك.
ماذا يعني النجاح؟
يعني أن يتقدم الإنسان في عمله.
أن يصل إلى أهدافه ومطالبه.


أحسنتما يا فهيمين! لكن ماذا يعني التقدم؟
فللتقدم عدة معانٍ:
التقدم يعني أن تستطيع التقدم على الجميع، في مباراة مثلاً
التقدم يعني أن تبذل كل جهدك.
التقدم يعني الإستفادة من قدرات بعضنا بعضاً.


نعم، أحياناً يعني التقدم أن نجتمع مع بعضنا البعض ونصنع رجلاً آلياً.

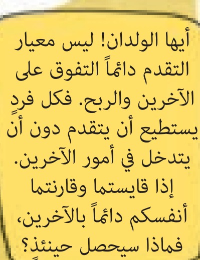

أيها الولدان! لديكما الكثير من الأفكار الجيدة، لكن للآسف أنّكما لا تجلسا لتفكرّا على مهلٍ بمشاكلكما ولتصلا إلى نتيجةٍ منطقيّة.
المعذرة
حسناً


التقدّم يعني أحياناً الرّبح وأحياناً يعني النجاح في جُهدٍ جماعي. لكن في الكثير من الأوقات، يعني التقدم: المحاولة، المحاولة وأيضاً المحاولة!


إذا أصبح هادي عالماً، كاتباً أو مخترعاً، فلن ينقص منك أيّ شيء؟!
كلا! بل إنّه فخرٌ لي!



الوقوف بوجه بعضنا بعضاً
النظر إلى ما يملكه الآخرين
الحسد
التشاجر


أيها الولدان! ليس معيار التقدم دائماً التفوق على الآخرين والربح. فكل فردٍ يستطيع أن يتقدم دون أن يتدخل في أمور الآخرين. إذا قايستما وقارنتما أنفسكم دائماً بالآخرين، فماذا سيحصل حينئذٍ؟
هل تقصد أن الكثير من الحسد سببه المقارنة والمقايسة؟ عندما نقارن أنفسنا بالآخرين، سوف ينجر الأمر إلى الحسد والعداوة.
أحسنت! إنّي سعيدة لأنك فهمت!


جسم وصحة
الرَّبْو
بقلم: نرجس الهياري
رسوم: سام سلمى
إنّ ابنتي تتنفس بصعوبة.
لعلّها تعاني من الربو. يجب أن تخضع لفحص التنفس.
الربو مرضٌ تنفسي. يؤذي هذا المرض مجاري الرئتين. العلاج الأول هو الوقاية من اشتداد المرض.
إذا كنت تعاني من الربو، عليك الالتفات إلى الأمور التالية:
ابتعد عن دخان السجائر
لا تحضر إلى حيث تعيش الحيوانات والطيور.
لا تستخدم الثياب المصنوعة من الريش أو الصوف.
يمكن أن يكون بعض الفاكهة والخضار غير جيد لكم مثل العنب، التين، الشمام، البندورة والباذنجان.
إذا عملنا بتوصيات الطبيب، نستطيع الاستمرار في حياتنا كالآخرين. أحياناً نُعطي لمرضى الربو (بخاخاً رذاذاً).
الربو مرضٌ غير معجز ولا معدٍ.


عبرة
بعض
الأعمال
تجعل
الشيطان =
مجنونا
رسوم:أبو الفضل محترمي
فكرة: مريم حمزة

نزهة

جدول الأعداد

املأ الخانات الفارغة بالأعداد المناسبة.
بحيث تكون الإجابات الأفقية والعامودية صحيحة.

	+		×		=	12
+		+		×	=	
4	+		−		=	6
÷		+		+	=	
	×	8	÷		=	4
=		=		=		
3		18		20		

متاهة:

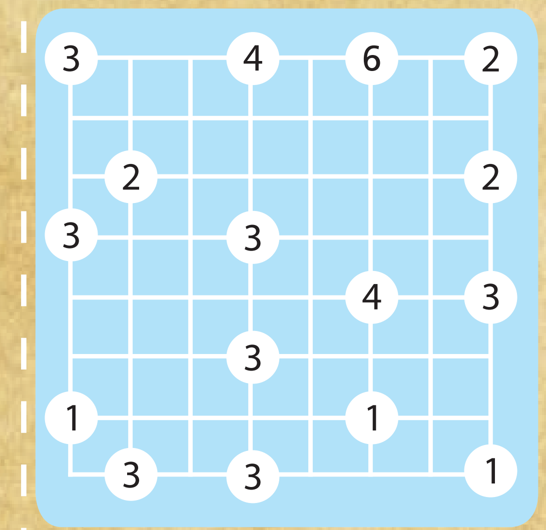


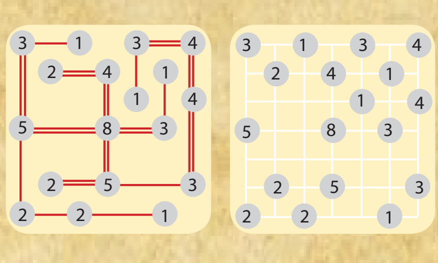
إصنع ظرف مكتوب

- ارسم شكل "ظرف مكتوب" على ورقٍ مقّوى بحجم النموذج الذي تراه على الصفحة.
- قصّ الشكل الذي رسمته بالمقص.
- واطوِ الخطوط المنقطة.
- والصق الأطراف من داخل الظرف بتلزيق سائل.

لعبــة الجُــزر

- كل دائرة عبارة عن جزيرة. صل كل جزيرة بالخطوط الأفقية أو العمودية بالجزر الاخرى.
- يجب أن يكون عدد خطوط كل جزيرة مساويًا لرقم الجزيرة.
- لا ينبغي رسم أكثر من خطّين بين كلّ جزيرتين.
- لا ينبغي أن تمرّ الخطوط على الجزيرة أو على الخط الآخر.
- يجب أن تكون الخطوط مستقيمة.





المثال

الجواب

مشاركات

السُّلَّم

الكاتب المبدع

* نظراً لكثافة المشاركات وتعذّر إدراجها كاملةً على صفحات المجلة، يمكن تتبّع المشاركات المتبقيّة عبر موقع المجلّة على الانترنت www.mahdimagazine.net

فازت هذه المشاركة بمجموعة قرطاسية مميزة

بقلم الصديقة سجى ربيع عباس (١١سنة)

السلّم النشيط:

جاء موسم قطاف الزيتون. نزلتُ إلى الكوخ لأتفقّد السلّم فرأيتُه حزيناً، سألته: "لماذا أنت حزين؟". فهمهم وقال: "لقد نسيتموني في هذا الكوخ. أريد أن أعمل في عملٍ مفيد، خذني معك". تبسّمت وقلت له: "أيها السلم الجميل قد جئت لكي أصحبك إلى قطاف الزيتون". عند ذلك ابتهج وضحك وصار يلعب معي تارةً يحملني إلى الأعلى وتارةً أخرى يدغدغني. فسرنا معاً إلى الحديقة، فرأيتُ أهلي يترقبون عودتي مع السلّم، وسمّرته في مكان محدّد وبدأنا بالقطاف، بعد هنيهة سمعته يدندن ويغني ويقول ما أجمل العمل والمثابرة، كن كالنحلة في عملها تكد ولا تتعب. وحينما حان وقت الرحيل قلت له: "هيا نمشِ أيها السلّم النشيط". وذهبنا إلى البيت فرحين.

بقلم الصديقة ريان حسن جواد (١٥ سنة)

سلّم إلى القمر:

في يوم من الأيام، وقعت أول نجمة الليل من السماء، وكانت تريد الارتفاع لكي تضيء أعين الناظرين، لكنّها كانت صغيرة جداً، فالتقت بسلّمٍ طويل جداً، وسألته إذا كان يمكنها أن تصعد إلى السماء لكي تروي عطاشى الأعين، فقبل السلّم بشرطٍ واحدٍ أن تعيد تركيب درجاتها الناقصة والمكسورة. فوافقت على ذلك وابتدأت بالعمل حتى وصلت النجمة إلى أعالي السماء، ونادت: "أيها الكون من سار على الدرب وصل".

بقلم الصديق علي الرضا زريق (١٠ سنوات)

كان هناك سلم يحب مساعدة الآخرين دائماً، وفي يوم من الأيام، وبينما كان السلم واقفاً على ضفة النهر، أتت مجموعة من النمل تريد العبور إلى الضفة الأخرى، لكنها لا تستطيع العبور لأن النهر عميق. وقفت النملات حزينة محتارة: "ماذا نفعل؟ كيف سنعبر النهر"؟! سمعهم السلم وقال: "أنا أستطيع المساعدة". قالوا: كيف؟! قال: "أستطيع تمديد نفسي من هذه الضفة إلى الضفة الأخرى، وتستطيعون العبور فوقي". قالوا : "حسناً .. وشكراً على المساعدة". تمدّد السلّم ومرّ النحل من فوقه. ومنذ ذلك اليوم ذاع صيت السلّم أنه يساعد الآخرين وصار الجميع يحترمونه ويقدرونه.

بقلم الصديق محمد عسيلي (٨ سنوات)

في يوم من الأيام كان هناك سلّم طويل جداً وكان تحته بركة كبيرة. ذات يوم علقت هرّة صغيرة على الشجرة. أتى صاحب البيت وهو يصعد على السلّم أتى نقّار الخشب وحطّ على درجة من درجات السلّم ونقرها فانكسرت ووقعت على الأرض. انتبه السلّم وجلس. أمّا صاحب البيت فلم ينتبه ووقع في البركة. أتت سيّارة الإسعاف إلى البيت ونقلها صاحب البيت إلى المستشفى. تعلّم صاحب البيت أن ينتبه أكثر وتعلّم النقّار أن لا يحطّ على خشبة لأحد قبل أن يسأله.

بقلم الصديقة فاطمة محمد القرا (١٢سنة)

كان يا ما كان كان هناك سلّم صغير يحلم دائماً أن يكبر ليستطيع أن يلامس القمر ويقطف نجمة ويضيء بها قريته الصغيرة المظلمة. وكان قلقاً دائماً لأنّ العتمة تملأ المكان. ومرّت الأيام والسنون وكبر السلّم وأصبح قوياً، فجاء في ليلة يشع بها نور القمر والتقط نجمة كبيرة وعاش السلّم سعيداً مع عائلته وإخوته والنور يشع في قلوبهم.

بقلم الصديقة حوراء علي شرارة (١٢سنة)

كان هناك سلّم بقرب شجرة حين مرّ سرب من الطيور من فوقه، تمنّى السلّم لو يستطيع الطيران، في هذا الحين حطّ عصفور على درجة من درجاته، فسأله السلّم: "هل يمكنني الطيران معكم" فردّ العصفور: "بالطبع"، حينئذٍ نادى العصفور رفاقه وحملوا السلّم وطاروا به ولكن السلّم ما لبث أن وقع لشدة ثقله، فكسر رجله وفقد إحدى درجاته، فتعلّم السلّم أنّ الله خلق لكل شيء مكانه، هو على الأرض والطيور في السمّاء.

بقلم الصديق علي حسين العنقوني (٨ سنوات)

في أحد الأيام الجميلة كان هناك عصفور جميل يزقزق ويطير فرحاً فحطّ على سلّم صغير كان واقفاً على جدار المنزل فسمع أنيناً خفيفاً. سأل: من أين هذا الصوت؟ من هناك؟ أجابه السلم: "أنا أنا أيّها العصفور أنا السلم". سأله العصفور: "ما بك لماذا تئن وكأنّك مريض"؟

قال السلم: "نعم لقد تعبت كثيراً اليوم وحملت أشخاصاً كثراً. أولاً: صاحبة المنزل كان لديها أعمال منزلية كثيرة فبقيت تصعد عليّ وتنظّف وحين انتهت أخذني صاحب المنزل إلى البستان ليقطف التفاح والعنب فحملته كلّ النهار وعندما عدنا قلت: أخيراً سوف أرتاح وإذا بالولد الصغير كان يلعب بالكرة فرماها عالياً فعلقت على ظهر العريشة فأخذني وصعد عليّ ليجلبها. وها أنا تعب كثيراً من كثرة العمل آخ يا إلهي".

فقال له العصفور: "لا تحزن الآن تستطيع أن تنام كلّ الليل وترتاح ولن يزعجك أحد وها أنا أريد الذهاب ولن أدعك تحملني أنا أيضاً. إلى اللقاء".

قال السلم: "إلى اللقاء يا صديقي".

بقلم الصديق علي الكرار محمود حمد (٩ سنوات)

السلم والطفل

كان هناك طفل يحاول الصعود إلى السلم فقال له السلم: "لا تصعد سوف تقع" فلم يسمع الطفل كلامه وظلّ يحاول الصعود حتى وقع، فكسر يده وعند عودته من المستشفى قال له السلم: "حمداً لله على سلامتك"، ألم أقل لك من قبل أن لا تصعد؟ لماذا لم تسمع كلامي؟ فالسلم يستخدمه الكبار".

بقلم الصديق هادي محمد خروبي (٩ سنوات)

وقع السلّم على الأرض وأنا على سريري وأردت أن أنزل عن السرير. صرخت بصوت عالٍ أين السلّم أمي أريد أن أنزل. رفع أخي فجأةً السلّم عن الأرض ونزلت. أنا يومياً أطلع وأنزل عنه أكثر من مرتين باليوم .. فأردت بكلامي هذا إن أقول أنّ السلّم مهم كثيراً. ولا أقدر أن أعيش من دونه إذا أردت أن أنام أصعد عليه لكي أصل على السرير وإذا أردت أن أنزل عليه وحياتنا كمان نبدأ بها درجة درجة مثل الصعود على السلّم .

الفنّان الصغير



بريشة الصديقة
فاطمة محمد القرا

بريشة الصديق
علي حسن العنقوني





بريشة الصديق
ساجد حسن العنقوني



فازت هذه المشاركة بحقيبة ألوان مميزة

بريشة الصديقة مريم محمد خليفة

أسئلة

فازت هذه المشاركات بمجموعة قصصية مميزة

- كيف مات النبي سليمان عليه السلام؟ وفي أيّ باب وردت قصّة موته؟

توفي وهو متّكئ على عصاه ولم يلتفت أحد إلى موته إلا بعد أن نقرتها "الأرضة". وردت القصّة في باب "من آياته"- "ابناؤون المكفوفون".

الفائز: علي الكرار محمود حمد (فوج القائم- حي الأبيض)

- ما هو الدّعاء الّذي دعا به الإمام الحسين عليه السلام لـ"جون" عند استشهاده؟

اللهم بيّض وجهه وطيّب ريحه واحشره مع الأبرار وعرّف بينه وبين محمد آل محمد (صلى الله عليه وآله).

الفائز: ريان حسن جواد (مدرسة المهدي- الحدث)

- من الّذي كسّر الأصنام عند فتح مكّة؟ وفي أيّ باب ورد الحديث عنه؟

الإمام علي (عليه السلام)، ورد الحديث عنه في باب "بمنظار آخر"- "خليفة الرسول".

الفائز: حسين مصطفى عطوي (فوج القائم -حاروف)

أجمل تعليق



فازت هذه المشاركة بمجموعة قصصية مميزة

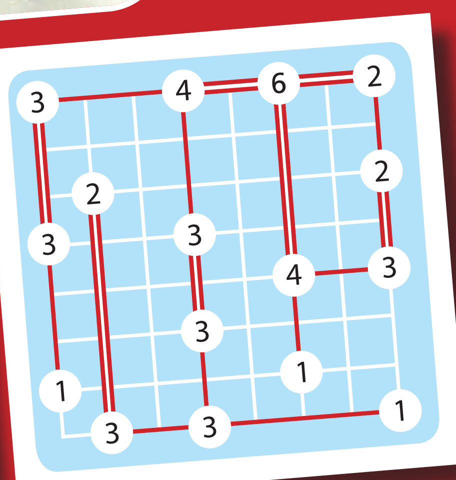
لمّا بالحليب بتغذى بعضلاتي بتحدى

الفائز: الصديق محمد عسيلي

حلول وأجوبة نزهة



5	+	1	×	3	=	12
+		+		×	=	
4	+	9	−	7	=	6
÷		+		+	=	
3	×	8	÷	6	=	4
=		=		=		
3		18		20		



حليم وكريم

سيناريو: زهراء بريطع
رسوم: نور الكوثر















www.mahdimagazine.net
facebook.com/mahdimagazine
mahdimagazine@hotmail.com
ISSN 2226-0579
9 772226 057908

في العدد القادم



قصص عديدة لاسم واحد

جاء الربيع



من آياته

كوكبنا



دغفول

لا تأكل إلى هذا الحد!



مهارات الحياة

قس نفسك



قصص النبي

ضامن الغزال